دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

إعداد

عبد الله سعيد سعيد الهاجري

إشراف

الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

أيار 2007

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالب عبد الله سعيد سعيد الهاجري

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات

أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: عبد الله سعيد سعيد الهاجري

التوقيع:

التاريخ: 2007/5/11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين".

وأجيزت بتاريخ 2007/5/11

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أمين موسى أبو لاوي، رئيساً	.....
الدكتور مهند مصطفى خازر، عضواً	.....
الدكتور أحمد محيي الدين الكيلاني، عضواً ومشرفاً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده، الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة ومنحني جلد القيام بها والصبر عليها.

فإنني أتقدم بجزيل الشـــكر والتقدير إلى جامعتي الحبيبة جامعة عمان العربية للدراســـات العليا، ممثلة برئيسها وأعضاء هيئة التدريس فيها، لما تعلمته خلال فترة دراستي.

كما أتقدم بالشـــكر إلى أســـتاذي الفاضـــل الذي تابع عملي وقدم لي النصـــح والتوجيه في كل مراحله، الدكتور الفاضل/ أحمد الكيلاني على بذل وقته وعلمه.

وإلى كل الذين ساعدوني في الأردن والكويت.

فلهم جزيل الشكر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أبي وأمي اللذين ربياني صغيرا..

وإلى أخي خالد..

وإلى زوجتي وابناي سعيد وناصر

..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير ..... د

الإهداء..... هـ

.. فهرس المحتويات ..... هـ

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق..... ط

الملخص ..... ي

الملخص باللغة الانجليزية ..... ل

الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها 1

مقدمة 1

مشكلة الدراسة:..... 3

عناصر المشكلة:..... 3

أهمية الدراسة:..... 4

محددات الدراسة:..... 4

التعريفات الإجرائية:..... 5

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة 6

أولاً: الأدب النظري 6

تطوّر مصطلح التربية الإسلامية 6

مفهوم التربية الإسلامية 7

الإشراف التربوي 8

مفهوم الإشراف التربوي: 9

أهداف الإشراف التربوي: 11

صفات المشرف التربوي وكفاياته: 11

أساليب الإشراف التربوي واتجاهاته:..... 13

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

واقع الإشراف التربوي في دولة الكويت: 16
اختيار المشرفين التربويين في دولة الكويت: 17
ثانيا: الدراسات ذات الصلة 20
المحور الأول: دراسات في الإشراف عموماً: 20
المحور الثاني: دراسات في الإشراف التربوي في مبحث التربية الإسلامية 27
التعقيب على الدراسات ذات الصلة: 30
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 32
عينة الدراسة: 33
أداة الدراسة: 33
صدق الأداة: 34
إجراءات الدراسة: 35
متغيرات الدراسة: 35
المعالجة الإحصائية: 35
الفصل الرابع نتائج الدراسة 36
الفصـل الخامـس مناقشة النتائج والتوصيات 46
المراجع العربية: 53
المراجع الأجنبية: 58
الملاحق 59

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة	42
2	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.	43
3	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة	44
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة ككل وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً	47
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال التخطيط مرتبة تنازلياً	49
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال تطوير المناهج وطرق التدريس مرتبة تنازلياً	50
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال تنمية المعلمين مهنياً مرتبة تنازلياً	51
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية الدراسة على مجال العلاقات الإنسانية	52
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال التقويم والامتحانات مرتبة تنازلياً	53
10	نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	55
11	نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء محكمي أداة الدراسة	76
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	77
3	الكتب والمراسلات الرسمية	80

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

إعداد

عبد الله سعيد سعيد الهاجري

إشراف

الدكتور: أحمد محيي الدين الكيلاني

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي ؟
3. هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المرحلة الدراسية؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي الطبقي بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (1363) معلماً ومعلمة، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (198) معلماً ومعلمة، كما قام الباحث بتطوير استبانه تكونت من (29) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (مجال التخطيط، تطوير المناهج وطرائق التدريس، مجال تنمية المعلمين مهنياً، العلاقات الإنسانية، مجال التقويم والامتحانات)، حيث تمتعت أداة الدراسة بدلالات صدق وثبات مناسبين، وبعد جمع بيانات الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- أشـارت النتائج إلى أن دور المشرـفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) في دور المشرـفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0.05) في دور المشرـفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

- تدريب المشرفين التربويين على كيفية إعداد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي.
- تزويد المشرفين التربويين بنماذج متنوعة في الاختبارات لتدريب المعلمين عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of Educational Supervisors in the Performance Development of Islamic Education Teachers in the State of Kuwait from Teachers' Point of View

By

Abdullah Sa'ed Sa'ed Al Hajeri

Supervisor

Dr. Ahmad Al – Kailani

Abstract

This study aimed at investigating the role of educational supervisors in the performance development of Islamic education teachers in the State of Kuwait from teachers' perspective, through answering the following questions:

1- What is the role of educational supervisors in the development of Islamic education teachers' performance in Kuwait from teachers' point of view?
2- Does the role of the educational supervisors in the development of Islamic education teachers' Performance in Kuwait from teachers' perspective, differ by the difference in educational Qualifications?
3- Does the role of the educational supervisors in the development of Islamic education teachers performance in Kuwait from teachers perspective, differ by the difference of instructional stage?

In order to answer the study questions, the researcher selected the study sample by strata random approach, and by (15) percent of the original study population which consisted of (1363) male and female teachers.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Thus, the study sample consisted of (198) male and female teachers.

Furthermore, the researcher developed a questionnaire consisting of (29) items divided over (5) areas: (planning, curriculum and instruction, teachers' development; human relationship, and evaluation and testing). The study tool enjoyed reliability and proper steadiness. After collecting the study data, and conducting the required statistical analyses; the study reached the following results:

- The study indicated that the role of the educational supervisor in the performance development of Islamic education teachers in Kuwait from teachers point of view was high.
- There are no statistical significant differences in the role of Islamic education supervisors at ($\alpha = 0.05$) in the development of Islamic education teachers performance in Kuwait due to the difference of the educational level.
- There is no difference in the role of Islamic education supervisors in the development of Islamic education teachers' performance in Kuwait due to the schooling cycle variable.

Based on the study results, the researcher recommends the following:

- The training of educational supervisors on how to prepare and conduct special training sessions in teaching planning.
- Provide educational supervisors with various forms of tests in order to train teachers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

خلفيـة الدراسـة ومشكلتها

مقدمة

تشـتق التربية الإسـلامية طبيعتها من أصـول الدين الإسـلامي، وهو خاتم الأديان ومنهج الهي ويظهر ذلـك في عـدة مظـاهر منهـا: الوحـدانيـة والإنســانيـة والكونية، فالوحدانية هي بداية العقيدة الصــحيحـة، وتحتـل مركز الصــدارة في القرآن الكريم، الـذي أخذ عليها واعتبرها البداية الأولى لتحرير الإنســان من نفســه ومن غيره، وجعل الولاء لله وحده، هو الذي يحمي الفرد من الذل والمهانة ويجعله في موقف القوي، كما أن التوحيد يعطي لكل حياة ولكل شيء معنى، فهو يربط الإنسـان بأصـله وغايته انطلاقاً من أركان الإسلام الخمسة، والتربية الإسلامية تعمل على ترجمة هذا المعـتقد إلى سلـوك يمارسـه الفرد في حياته اليوميـة مع النفـس والغـير (السباعي، 2001).

وتنظر التربيـة الإســلاميـة إلى الإنســان باعتباره كلاً متكاملاً،يتكون من جســم وعقل وروح ،وتتعامل مع هذه المكونات بطريقة متوازنة،وتهدف إلى بناء الشـخصـية السـوية في :الجسـم والعقل والروح ،دون أن يطغى جانب على جانب،كما تهدف التربية الإسـلامية إلى بناء الشـخصـية الإسـلامية السوية التي تتوازن فيها الجوانب العـقلية والـروحية والمـادية والنفسيّة (الخوالدة وعيد، 2003).

ويتحمل معلم التربية الإســلامية العبء الأكبر في غرس العقيدة، وترســيخ القيم الإســلامية وتربية التلاميذ على الالتزام بأحكام الإســلام وتعاليمه، فهو القدوة، والداعية، والمصــلح الاجتماعي في المدرسـة، إليه يلجأ الطلاب والزملاء في حل مشـاكلهم، لذلك لن يصـلح حال التعليم إلا إذا صلح المعلم ولن تؤدي مادة التربية الإسـلامية وظيفتها إذا لم يتولَ تدريسـها المعلم الكفء الصـالح، القدوة في دينه وخلقه وعلمه (الشيباني، 1992).

ويســتمد المعلم مكانته وأهميته في التربية الإســلامية من خلال تأثيره الذي يتركه على الأفراد والمجتمعـات، فمهنـة التـدريس لا تعني نقـل المعلومات، بل هي عملية أســاســية في تكوين الأجيال وإعـدادهم للحيـاة بمجـالاتهـا المتنوعـة، بما في ذلك تثقيف العقول، وتهذيب النفوس وصــقل المواهب وتنمية الاستعدادات وتوجيه القدرات وتعديل السلوك في الاتجاه السليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولشـــخصـــية المعلم أثر عظيم في عقول التلاميذ ونفوســـهم، ومن الطبيعي أن يكون تأثيره في نفوســهم أقوى وأشــد وأعمق من تأثير غيره؛ فهو الذي يقدم لهم الغذاء العقلي والديني، وهو يطبعهم على العادات، ويثبت فيهم آداب السلوك (الخزاعلة، 2001).

ويعـد المعلم الكفء، القـادر على القيـام بوظيفتـه بطريقة فعالة مجدية، محوراً للعوامل التي يتوقف عليهـا نجـاح عمليـة التربية والتعليم، ويحتاج إعداد هذا المعلم، إلى كل اهتمام وعناية من قبل المسـؤولين عن التربية والتعليم، لأن عملية التدريس ليست بالعملية السهلة التي يستطيع أي إنسان أن يؤديها بإتقان، فهي عملية شـــائكة ومعقدة، تحتاج إلى قدرات خاصـــة ومهارات تعليمية معيّنة، حتى يســـتطيع المعلم أن يتكيف مع الظروف الطـارئـة التي تواجهـه في المواقف التعليمية التعلّمية (حداد، 1988).

لذلك من الضـروري توفير الإعداد والإشراف التربوي اللازم لمعلم التربية الإسلامية، والذي يقوم به المشرف التربوي في توجيه المعلمين وإرشادهم وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم مما يساعدهم على النمو المهني، إذ إنه المحور الأســاس لعملية تحســين الخدمات والاهتمام بالعوامل والظروف التي تؤثر في تعليم الطلبة مثل : المناهج وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية ونظم الامتحانات ومشكلات الطلبة والمعلمين والعلاقات الســائدة في المجتمع المحلي، وحتى يســتطيع مشـرف التربية الإســلامية أن يؤدي هـذه المهـام والأدوار بكفـاية يجب أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات الإشرافية والفنية تتمثل في القدرة على استعمال المعرفة والطرائق والأساليب لممارسة مهام محددة.

والمهارات الإنســانية تتمثل في مقدرته على العمل مع الآخرين والتحلي بالود والصــبر والحماس لإحـداث التغيير ورفع مســـتوى التـدريس، أمـا المهـارات المفاهيمية فهي القدرة على رؤية المدرســـة والبرنامج التربوي ككل، وقد أشار (Burnhom,1976) إلى إن الإشراف الشامل يعد عملية ذكاء تطبيقي وعملي للواقع ولا يعتمد على فرد بعينه وموقع معين يشغله هذا الفرد، وإنما يعتمد على صياغة معقولة للسلوك لكل العاملين في التنظيم الإنساني المدرسي أو المؤثرين فيه.

إن مهمـة المشـرـف التربوي تنبثق من أهميـة الإشراف التربوي ونظرته الشـــمولية إلى الموقف التعليمي، فالمهمة الأســاســية للمشـرف التربوي هي إطلاق الطاقات الكامنة لدى المعلمين وتوظيفها في الموقف الصـفي، فضـلا عن كونه قائدا تربويا تقع على عاتقه مسـؤولية تطوير المناهج وإثرائها وتحسين التعليم وتنشـــيط البحـث التربوي وتحســـين أداء المعلمين وتقويمهم وتـدريبهم وحثهم على الإبـداع (الكيلاني، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجمع التربويون على أن عملية الإشراف هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص للمعلمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم، وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن من اتجاهاتهم (عطوي، 2001).

ويعد الإشراف جانب من جوانب المنظومة الأساسية التي يقدمها النظام التعليمي في دولة الكويت وتأخذ الكويت بنظام اللامركزية في الإشراف على التعليم، ومن هذا المنطلق يتبين للباحث أهمية دراسة أثر الإشراف التربوي في العملية التربوية، ودراسة جوانب القوة والضعف في أداء مشرفي التربية الإسلامية في دولة الكويت وانعكاسات ذلك على العملية التعليمية التعلميّة.

مشكلة الدراسة:

استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي عقدت في دولة الكويت ومنها (المؤتمر التربوي الثالث، 2005) بضرورة الكشف عن أدوار المشرفين التربويين في تنمية أداء معلميهم، فضلاً عن ملاحظة الباحث بوصفه معلماً لمبحث التربية الإسلامية في دولة الكويت، إذ لاحظ أن المشرفين التربويين لا يسهمون في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية بشكل فعّال، فجاءت هذه الدراسة لمبررات عدة، منها توصيات بعض المؤتمرات وملاحظة الباحث في الميدان إضافة إلى عدم وجود دراسات - في حدود إطلاع الباحث - تصدت للتعرف إلى أدوار المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

ولهذا فإن الغرض من هذه الدراسة التعرف إلى أدوار المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

عناصر المشكلة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. هـل يختلف دور المشرـفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المرحلة الدراسية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراســة الحالية من خلال تناولها لموضــوع قلّت دراســته في دولة الكويت، وهو الكشــف عن دور مشرــفي التربية الإســلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإســلامية، كما تتمثل أهمية الدراسة من خلال إسهامها فيما يأتي:

- إبراز أهمية الإشراف التربوي ودوره في تطوير أداء معلمي التربية الإسلامية.
- مســاعدة المشرــفين التربويين على تحســين أدائهم الوظيفي، من خلال معرفتهم لوجهة نظر المعلمين حول أدائهم الإشرافي.
- إعطاء فكرة للقيادة التربوية عن دور المشرف التربوي في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية.

ويؤمل أن يستفيد من الدراسة الفئات التالية:

1. المشرـفون التربويون: من خلال الإفادة من نتائج هذه الدراســة وتوصـياتها في تطوير أدائهم مما يسهم في تحقيق نتاجات أفضل.
2. معلمو التربية الإسـلامية: من خلال معرفة كيفية التعامل مع المشرـفين التربويين، مما يسـهم في تنمية أدائهم وتحسين صورة العمل لديهم.
3. المسـؤولين في وزارة التربية: من خلال توجيه المشرفين التربويين لتحسين أداء المعلمين في كافة المباحث.

محددات الدراسة:

تحدّدت هذه الدراسة بمجموعة من المحددات:

- معلمي ومعلمات التربيـة الإســلاميـة في التعليم العام في محافظتي الأحمدي ومبارك الكبير للعام الدراسي (2006-2007).
- اقتصرت الدراسـة على الاسـتبانة التي تضـمنت المجالات الخمسـة الآتية: (مجال التخطيط، تطوير المناهج وطرق التدريس، تنمية المعلمين مهنياً، العلاقات الإنسانية، التقويم والامتحانات).
- اقتصرـت الـدراســة على أدوار المشرـف التربوي الخاصــة بتنمية أداء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

اشـتملت هذه الدراسـة على عدد من المفاهيم والمصـطلحات التي يرى الباحث ضرورة تحديدها بشكل دقيق تبعا للسياق الذي استخدمت فيه ضمن هذه الدراسة، وهي:

المشرف التربوي:

الشـخص الذي حصـل على درجة البكالوريوس من كلية التربية أو الشـريعة وعين معلما ثم تدرج وظيفيا في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت، حتى صـار مشـرفاً لمعلمي التربية الإسـلامية من الناحية الفنية ويوكل إليه مهمة تحسـين أداء معلمي التربية الإسـلامية في تدريس مادتهم بأقصى- ما تستطيعه قدراتهم.

تنمية الأداء:

هي مجموع العمليات التي يقوم بها المشـرف التربوي لرفع مسـتوى أداء المعلمين لأقصى- ما تسـتطيعه قدراتهم وتشـتمل الجوانب الآتية: مجال التخطيط، تطوير المناهج وطرائق التدريس، تنمية المعلمين مهنياً، العلاقات الإنسانية، التقويم والامتحانات.

معلم التربية الإسلامية:

هو المعلم المؤهل علمياً، وعُيّن في سلك التعليم في وزارة التربية ليدرس التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري والدراسات ذات الصلة التي توصل إليها الباحث، وسيتناول الباحث في الأدب النظري مفهوم التربية الإسلامية والإشراف التربوي في دولة الكويت، أما الدراسات ذات الصلة فقد تم تقسيمها إلى محورين: المحور الأول تناولت دراسات في الإشراف عموماً، والمحور الثاني تناولت الإشراف في التربية الإسلامية.

أولاً: الأدب النظري

بدأت التربية الإسلامية كعلم دون أن تعلن عن نفسها كمادة دراسية قائمة بذاتها، وقد تجد هذا وارداً في أقسام الفلسفة بكليات الآداب واللغة العربية، وخاصة ما يتناول منها في مجال الدراسات الإسلامية، وعلى وجه الخصوص ما يتعلّق بدراسة الإنسان، وعلاقته ببيئته (الصاوي، 1999).

كما تحتل التربية الإسلامية مكانة هامة في مناهج الدول العربية والإسلامية، لارتباطها بإصلاح الناشئين وتهذيب وتقويم مستقبلهم، كما تعد التربية الإسلامية تربية تزكي النفوس وتطهر القلوب وتربي الضمائر، وتضئ للناشئين طريق الهدى والصلاح فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون والنصيحة الخالصة، هي التي خلقت من العرب أمة قوية، حملت نور الإسلام فأضاء جنبات الأرض (السباعي، 2001).

وتساعد التربية الإسلامية على تقويم سلوك الأفراد نتيجة سموها بأخلاقهم، وتطهير نفوسهم، وتنظيم أفكارهم، وتعريفهم بالمعاملات التي تجعل الإنسان يعرف دوره في الحياة، وللتربية الإسلامية تأثير فعال في تنشئة الإنسان تنشئة سليمة، ذلك لأنها تتصل بفطرة راسخة في أعماق الإنسان فتعمل على تصفيتها وتنميتها (صلاح، 1997).

تطوّر مصطلح التربية الإسلامية

يزخر تراثنا العربي والإسلامي بعدد غير قليل من المصطلحات التي تحتاج إلى تحديد، وتتطلّب التفريق بين بعضها والبعض الآخر، ومن هذه المصطلحات: التربية الدينيّة، التربية في الإسلام، التربية عند المسلمين، وأخيراً التربية الإسلامية، وهذه المصطلحات قد تطلق ليراد بها عند البعض مفهوماً واحداً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي تعني مفهومات مختلفة تحتاج إلى بيان، فالتربية الدينية تختلف عن مفهوم التربية الإسلامية، إذ تعني قيام لون خاص من التربية يستمد من دين المجتمع بدون تحديد لهويّة هذا الدين، وهذا ما تذهب إليه الفلسفات التربوية المعاصرة أو حتى القديمة.

وأما التربية في الإسلام فيقصد بها تلك المفاهيم والقيم والأساليب المتضمنة آيات القرآن وسنة الرسول (صلى الله عليه وسلّم) والتي تتصل بتربية الإنسان في جوانب شخصيته المختلفة، ويأتي مصطلح التربية عند المسلمين بمعنى جملة الممارسات السلوكية التي تصدر عن المسلمين، وبتحليلها ودراستها يمكن استنباط (النسق الفكري) القائم وراءها والذي يحركها، فالتربية عند المسلمين إذاً تمثّل الواقع، وتربية الإسلام تعني المثال الإلهي الموحى به (علي، 2005).

مفهوم التربية الإسلامية

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التربية الإسلامية بالشرح والإيضاح، ونتناول هنا بعض هذه المفاهيم منها:

"إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب من وجهة نظر الإسلام" (أبو لاوي، 2002، ص 18).

وتعرّف بأنها: "عمليات تهدف إلى بناء العقل وتنميته بالمعارف والعلوم والخبرات وبناء النفس وطمأنينتها وخلوها من القلق والاضطراب من خلال فهم العقيدة الإسلامية" (الساموك والشمري، 2005، ص 15)

ويعرفها (النحلاوي، 1996، ص 21) بأنها: "التنظيم النفسي- والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة".

كما يعرفها (الخوالدة وعيد، 2003، ص33) بأنها: "عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطبيعة متوازنة".

ويرى (الأبراشي، 1976) أن التربية الإسلامية هي الأساس المتين لحضارة المسلمين وأن المثل العليا في تلك التربية تتفق مع الاتجاهات الحديثة في العالم، فقد اهتم الإسلام بالعلم والعلماء وعني بجميع أنواع التربية الدينيّة والخلقية والعقلية والجسدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال التعاريف يذهب الباحث إلى تبني مفهوم التربية الإسلامية (للخوالدة وعيد) الذي يعرّف التربية الإسلامية بأنها" عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها، وبطبيعة متوازنة"، حيث يعتبر التعريف الأشمل والأوضح.

الإشراف التربوي

"ظهر الإشراف التربوي باعتباره عنصراً من عناصر العملية التعليمية في أول أشكاله في القرن السادس عشر في ولاية بوسطن الأمريكية ،عندما أعلن أولياء أمور الطلبة عن حقهم في الإشراف على التعليم الذي يتلقاه أبناؤهم في المدرسة، إذ تم تنظيم لجان من الآباء لزيارة المدارس ومراقبة أعمال المعلمين ، ومع تعقد الحياة المدرسية نشأت الحاجة إلى تخصيص أحد المعلمين للإشراف على المدرسة، ثم تولى هذه المهمة مدير التربية في المنطقة من أجل ضبط عملية التعليم على نحو أفضل واستمر هذا الحال حتى الربع الأول من القرن العشرين" (التل، 1975، ص38).

ثم تطور نظام الإشراف من مجرد ضبط العملية التعليمية إلى الطابع التفتيشي الذي يركز على المدارس بمراقبته والتأكد من مدى قيامه بواجبه على النحو المطلوب منه، وتقييمه على أساس مقياس معين ، إذ كانت مهمات المفتش محصورة ومقتصرة على الزيارات الصفية والاجتماع بالمدرسين، إذ يقدم لهم فيها حلولاً جاهزة ليتم تطبيقها في مواقف تعليمية معينة، ومع بداية الثلاثينات برز مفهوم الإشراف الديمقراطي رد فعل معاكس للاتجاه التقليدي التفتيشي ، فأصبح يقوم على تحليل الموقف التعليمي التعلمي مركزاً على المدرس من حيث مادته وطريقته ، وعلى الطالب وولي أمره ، والبيئة المحلية، ويتسم هذا النوع بالتخطيط والتنظيم (كاظم،1975).

وفي الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين ظهر مفهوم الإشراف التعاوني الذي يقوم على تهيئة الفرص أمام المعلمين لتبادل الخبرات من خلال العمل المشترك ، والتخطيط المشترك، ومن ثم انتشرت أساليب ونماذج الإشراف المتعددة (الكيلاني،2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد الإشراف التربوي صمام الأمان في العملية التعليمية، وبقدر كفاءة الإشراف التربوي وفاعليّة أجهزته تكون كفاءة العملية التعليمية وفاعليتها، فهو الآلية المسؤولة عن تحقيق الكثير من عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي، خاصة الحلقات الأربع الكبرى التي تمثل حلقات الجودة النوعية وهي: المناهج، أداء المعلمين، المواد التعليمية، وأساليب وأدوات التقويم (حسن، 1996).

فالإشراف التربوي يتعامل مباشرة مع جميع هذه العناصر، وهو المسؤول عن تطويرها وتحديثها، لأن عمله يتصل مباشرة مع العملية التعليمية، وهو المشرف وصمام الأمان وضابط الجودة النوعية في النظام التعليمي بمجمله.

ويحتل المشرف التربوي موقعاً حساساً يؤهله للعب دور ريادي في ميدان التربية والتعليم، وما يزيد من أهمية المشرف التربوي تنوع الوظائف وتعدد الأدوار ودقة المهام التي يضطلع بها، فبالإضافة إلى كونه قائداً تربوياً فهو مسؤول عن تطوير وإثراء المناهج، وتحسين التعليم، وتنشيط البحث التربوي، وتحسين أداء المعلمين، وهو مطالب بتقويمهم والعمل على تدريبهم وحثهم على الإبداع (الشريف، 2000).

مفهوم الإشراف التربوي:

يختلف تعريف المربين للإشراف التربوي وتتباين اتجاهاتهم ومفاهيمهم حسب نظرتهم إليه وفهمهم له وإلمامهم بجوانبه، وتحليلهم لإطاره ومضمونه، فمنهم من جعله يقتصر على مباشرة التعليم داخل حجرات المدرسة وتقدير عمل المعلمين، ومنهم من جعله يمد المعلم بما يحتاج إليه من مساعدة، وهناك من جعله يستهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل من الخدمات التربوية (النوري، 1991).

ولعل من المناسب عرض ما أشارت إليه بعض الأدبيات عن طبيعة الإشراف التربوي، ووظيفته في صورة تعاريف، نوجز أهمها فيما يلي:

يعرّف الإشراف التربوي بأنه " عمليّة إنسانية شموليّة علميّة ديمقراطيّة مرنة، تعترف بقيمة الفرد وإنسانيته، تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العمليّة التعليميّة وتطويرها ضمن الأهداف التعليميّة وتقوم على البحث والتجريب وتوظيف النتائج لتحسين التعليم، وتحترم المعلمين والطلبة وكل المتأثرين والمؤثرين فيها، وتسعى لتهيئة فرص متكاملة للنمو لكل فئة من هذه الفئات وتشجعها على الابتكار والإبداع وذلك لاعتمادها على أساليب ووسائل متنوعة متعددة (الكيلاني، 2002، ص 43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعّرف أيضاً بأنه "عملية ذات غرض رئيس واحد وهو تحسين التدريس، تتم بين الأشخاص، ذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي والمنهاج التربوي، وبيئات التعليم، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، واستغلال جهود المعلم، والتطوير المهني له، وتوافر خدمات العلاقات العامة" (فيفر، ودنلاب، 2001، ص19).

كما عرفه السعود بأنه "جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية، وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلمية" (السعود، 2002، ص62).

ويعرّفه (دواني،2003، ص21) بأنه" عملية ديمقراطية تعاونية متخصصة تهتم بجميع جوانب العملية التربوية بصفة عامة، وبالمعلم والطالب بصفة خاصة، لكي ينهض بالعملية نحو الأفضل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وعرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج (1985، ص18) بأنه" الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه سواء أكان هذا المشرف للمرحلة الابتدائية أم المتوسطة أم الثانوية".

وفي ضوء هذه التعريفات للإشراف التربوي يجد الباحث قواسم مشتركة بينها وخطوط عريضة متفق عليها وأهمها تحسين العملية التعلمية التعلّمية، والنهوض بمستوى المعلم بوصفه الركيزة الأساسية في العملية التربوية، ويتوقف عليه نجاح العملية التعلمية.

أهمية الإشراف التربوي

يعد الإشراف التربوي المسؤول عن أبعاد العملية التعليمية والتعلّمية جميعها، فهو بمثابة منهج تطبيقي يجمع بين وظائف الإدارة نحو التخطيط، والقيادة، والرقابة، والتنمية المستمرة للموارد البشرية والمادية والفنية المتاحة، وهو أيضا عملية تشاركية يشترك فيها كل ذو علاقة بالعملية التعليمية بأسلوب مرن فيه نوع من الدينامية وآفاق من الحرية والإبداع، وهو عملية منظمة بمعنى أنها خاضعة لقواعد وضوابط وإجراءات ومهام مخطط لها بدقة كي تؤدي وظيفتها على أتم وجه، وهو عملية شاملة لأركان النظام التعليمي لا تقتصر على المعلم، وإنما تتعداه لتشمل الموقف التعليمي ككل من مناهج، وأساليب، ووسائل وبيئة، وطلاب وغير ذلك، وعليه فإن الإشراف التربوي نوع من التغذية الراجعة، أو التقويم المستمر لمسيرة العملية التعليمية برمتها (الكيلاني، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد الإشراف عملية ضرورية لمواجهة مواقف الحياة ومجالاتها المتغيرة وخصوصاً في ظل التقدم العلمي والصناعي والزراعي، والتطور الاجتماعي واتساع مجالات العمل وتعدد أساليب الإنتاج، ولكل من الإدارة العلمية والعلاقات الإنسانية مزايا وعيوب، فالأولى تضع مصلحة المؤسسة التربوية في المقدمة والثانية تضع حاجات الفرد هي الأولى، ولهذا فإن أفضل الأساليب هي الأخذ بالجانبين وهما، (أهداف المؤسسة التربوية وأهداف الفرد)، وكان هذا الاتجاه هو بداية الإشراف الديمقراطي الحديث (نشوان، 1982).

أهداف الإشراف التربوي:

نظراً لأهمية الإشراف التربوي فإنه لا يمكن أن يؤتي ثماره المرجوة منه إلا بتحقيق أهدافه، فقد أشار كثير من الباحثين والمختصين في التربية بشكل عام وفي الإشراف التربوي بشكل خاص إلى أن للإشراف العديد من الأهداف وقد أورد (الحارثي، 2000) العديد من الأهداف منها:

- النهوض بجميع المؤسسات التعليمية وذلك بمختلف الوسائل والأساليب التربوية الفعالة
- مساعدة المعلمين على النمو مهنياً وعملياً وذلك عن طريق تزويدهم بالكتب والمنشورات التربوية ذات العلاقة بتخصصهم وتشجيعهم على الإطلاع والقراءة والالتحاق بالدورات التدريبية.
- مساعدة المعلمين في التعرف على أحسن الطرائق التربوية والإفادة منها في تدريس موادهم وإطلاعهم على كل جديد في مجال تخصصهم.
- الكشف عن حاجات المعلمين وتكوين علاقات إنسانية بين أعضاء هيئة التدريس حتى ترتفع الروح المعنوية فيهم ويعملون على تحقيق الأهداف المطلوبة منهم.
- مساعدة المعلم على تقويم أعمال التلاميذ وكذلك إعانته على تكوين النفس.

صفات المشرف التربوي وكفاياته:

يتصف المشرف التربوي بمجموعة من الصفات التي تؤهله للقيام بأعباء عملية الإشراف، فيجب أن يكون لديه إيمان عميق وثقة كبيرة بالله تعالى، صادق، ويثق بالمرؤوسين، ويحافظ على الثقة، ويعامل المرؤوسين باحترام، ويوجِد معنويات عالية، كما لا يستخدم إشرافاً مبالغاً فيه، وينجز الوعود والالتزامات، ويعامل الجميع بعدل (Van, 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينبغي أن يكون الإشراف التربوي الفعال شـاملاً، ويتطلب أن يمتلك المشرـف التربوي مخزوناً متكاملاً من الكفايات والاسـتراتيجيات الإشرافية التي تناسـب الحاجات المختلفة للمعلمين، وتلبي ما بينهم من تفاوت في الإمكانات والخبرات ومستوى النضج والاستعداد، ومن هذه الكفايات:

- كفايات الاتصـال، والتواصـل، والتفاعل: وتشـمل تقبل أفكار المعلمين ومشـاعرهم وتوفير الجو الصـحي لعملية الاتصـال والتواصـل بينه وبينهم، وبين المعلمين ومديريهم وبين المعلمين وزملائهم وبين المدرسين والمشرفين أنفسهم وبين المدرسة والإدارة العليا.
- كفايات فنية تقنيات الإشراف: وتشـمل التخطيط للإشراف واسـتخدام الأسـاليب الإشرافية المتنوعة، ووضـع خطط لتطوير العملية الإشرافية، ومسـاعدة المديرين والمعلمين في وضـع خططهم الدراسية والعلاجية.
- كفايات التخطيط الدراسي: وتشـمل تحديد الأهداف التعليمية والسـلوكية، واختيار الأنشـطة المناسبة، لتحقيقها وأساليب تنويعها.
- كفايات تنمية المعلمين: وتشـمل إثارة الدافعية لدى المعلمين، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم، وإعداد واستخدام الموارد التعليمية اللازمة لتطوير أدائهم.
- كفـايـات العمـل مع الجماعـات: وتشـمل تعامل المشرـف مع المعلمين بروح الفريق، وإثارة دافعيتهم للعمل الجماعي، وإكسابهم المهارات اللازمة، لممارسته واستمراره.
- كفايات التربية المسـتمرة: وتعنى بممارسـة التعليم المسـتمر، وإكسـاب المعلمين مهارات النمو الذاتي وتبادل الخبرات.
- كفايات تطوير المناهج: وتهتم بإعداد وتجريب وتقويم المناهج الدراسـية وتطويرها وتدريب المعلمين على تنفيذ المناهج المطورة.
- كفايات التقويم: وتتلخص في قدرة المشرـف على تقييم عمله وعمل الآخرين وكذلك إكسـاب المعلمين مهارة التقويم بأنواعه المختلفة، ومهارة توظيف نتائج التقويم لتطوير عملهم.
- كفـايات التغيير والتطوير: وتشـمل حصرـ العوامل المؤثر في التغيير، وتوظيف نتائج البحوث والدراسات التربوية في علمية التخطيط للتغيير والتطوير التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كفايات العلاقات الإنسانية: وتعني احترام المعلمين واجتهاداتهم، والاعتراف بقدراتهم وإقامة علاقة طيبة معهم.

- كفايات الإشراف والإرشاد: وتعني كسب ثقة المعلمين للتعبير عن حاجاتهم المهنية والعمل على تلبية هذه الحاجات.
- كفايات إدارية: وتشمل تهيئة البيئة المناسبة للمعلمين، ليعملوا بكفاية وفاعليّة واطمئنان.
- كفايات العلاقات العامة: وتشمل الاهتمام بتنمية علاقات إيجابية بين المدرسة والمجتمع، وتوظيف إمكاناتها المشتركة لخدمة العملية التعليمية والتربوية. (الداوود، 1995)

أساليب الإشراف التربوي واتجاهاته:

يحتاج المشرف التربوي إلى توظيف عدد من الأساليب الإشرافية لتحقيق الأهداف المنشودة، ويتطلب نجاح المشرف التربوي إلى التخطيط الجيد، والتقويم المستمر في ضوء التغذية الراجعة، وتهيئة المعلمين الفعالة ومشاركتهم في النشاط عن قناعة، ومراعاة ظروفهم الخاصة (الخطيب والخطيب، 2002).

وتتعدد الأساليب التي يمكن أن يتبعها المشرفون التربويون في عملهم مع المعلمين والمديرين وفقاً لأهدافهم وخططهم، ولكل أسلوب ميزاته، وأهدافه، وعوامل تساعد على نجاحه، وفيما يلي أبرز الأساليب الإشرافية:

الزيارة الصفية، تبادل الزيارات بين المعلمين،الاجتماعات،الدرس التطبيقي(التوضيحي)،النشرة الإشرافية ، الندوة، المشاغل التربوية، البحث الإجرائي، المقابلة الفردية ، اللقاءات التربوية، القراءة الموجهة، الحلقة التدريسية، المعرض التربوي، الدورة التدريبية القصيرة.

أما اتجاهات الإشراف التربوي فيشكل الاتجاه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه استجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة (صالح، 1993)، وهو ميل يتجه بالسلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، فيضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً للانجذاب نحوها أو النفور منها، واستعداد ذهني وعصبي ونفسي- للفرد تنظمه خبراته الشخصية لأن يستجيب لصالح أو ضد نوع من الأشياء أو المواقف أو الموضوعات أو الأفراد (هاشم، 1982).وتنظيم فكري يتكون من المعتقدات والمفاهيم والعواطف التي تتأثر بالخبرة الفردية التي توجه السلوك إيجابياً أو سلبياً (الجميعي، 1991).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الذي يجمع بين هذه الرؤى هو أن الاتجاه يحدد السلوك، لكونه مرتبطاً بالإدراك والشخصية والتعليم والدوافع، ويشير خير الله (1988) إلى أن أي اتجاه يتكون من:

- الناحية المعرفية: وتتكون من معتقدات الفرد إزاء شيء معين (محبب أو غير محبب، مرغوب أو غير مرغوب، جيد أو رديء) ومعتقداته عن الطرائق المناسبة وغير المناسبة إزاء ذلك الشيء.
- الناحية الشعورية: وتتكون من الانفعالات المرتبطة بشيء معين من حيث السرور أو عدمه، مرغوب أو غير مرغوب، إنها الشحنة الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها الهامة والمثيرة للدافعية.
- الناحية العملية: وتتكون من كافة الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فإذا كان لفرد ما اتجاه إيجابي إزاء شيء معين، فإنه سوف يكون مهيئاً ليساعد أو يثيب أو يعضد هذا لشيء والعكس صحيح.

ولضمان التفاعل ورقي العلاقة بين المعلمين والمشرفين إلى الصورة التي تنعكس على السلوك والاتجاهات، ظهرت مجموعة من الاتجاهات الحديثة التي سيقوم الباحث باستعراضها على النحو الآتي:

أ. الإشراف الإكلينيكي (Clinical)

هو أسلوب من أساليب الإشراف ويعتمد على أسلوب الزيارة الصفية وبيان مواطن القوة والضعف عند المعلم في اللقاء الفردي الذي يتم بعد الزيارة، بحيث يقوم المشرف بإعطاء المعلم التغذية الراجعة لكي يتلافى الأخطاء التي وقع فيها الزيارة السابقة "الأولى"، فالمشرف يقوم بزيارة المعلم في المرة الثانية بهدف العلاج للأخطاء التي وقعت في الزيارة الأولى (المحاسنة، 1996).

ويهدف هذا الأسلوب الإشرافي إلى زيادة فاعلية دور المعلم وتفاعله مع المشرف التربوي من خلال اشتراك المعلم في عمليات الملاحظة والتحليل والعلاج والتقويم حيث يقوم المشرف بالاتفاق مع المعلم على الملاحظة الصفية، ويساعد ذلك في تحقيق أمور إيجابية عديدة يوردها (نشوان، 1992):

- يدرك المعلم أن دور المشرف هو المساعدة في تحسين الموقف الصفي وبالتالي تحسين الأداء التعليمي.
- تحول اتجاهات المعلم من السلب إلى الإيجاب نحو المشرف التربوي عندما يدرك أن دوره يقوم على مساعدة المعلم في تحسين الموقف الصفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تبادل الاحترام والثقة بين المشرف والمعلم.

ب. الإشراف بالأهداف:

الإشراف بالأهداف هو أسلوب أو نظام توجيهي يقوم على مبادئ رئيسة يمكن إيجازها بالآتي:

- وضع الأهداف بصورة النتائج المطلوب تحقيقها من خلال فترة زمنية محددة بطريقة تشاركيّة بين المشرفين والمديرين والمعلمين.
- تحديد الأساليب والوسائل الواجب إتباعها من أجل بلوغ نتائج الأهداف.
- تحديد أنسب الوسائل الممكنة لقياس مدى التقدم نحو بلوغ الأهداف (الدويك وآخرون، 1998).

ويتميز الإشراف بالأهداف بعدد من المميزات منها:

- رفع كفاية الأداء، لأن المعلم فيه يكون رقيبا على نفسه، فيشعر بالمسؤولية لأنه ملزم بتنفيذ أهداف محددة.
- أنه وسيلة نافعة لتوفير أساس لقياس الإنجاز، لأن التقييم يكون على أساس تقدير ووزن الأداء والانجاز.
- يساعد على أن تكون الأهداف واضحة وواقعية، لأنها صيغت على ضوء المعرفة بطبيعة العمل، مما يجعل إمكانية تحقيقها عالية.
- يساعد على فهم طبيعة العمل، والنتائج المترتبة على القيام به، مما يجعل القيام بالعمل أيسر وأسرع.
- يحسّن عملية التغذية الراجعة، لأن التركيز على الأهداف يؤدي إلى دراسة كافة النشاطات الإشرافية لمعرفة إسهام كل منها في تحقيق الأهداف، ليتم إعادة النظر فيها، بقصد الإلغاء أو أعادة التنظيم، مما يجعل لعملية التغذية الراجعة قيمتها وفاعليتها.
- يحرص على الوقاية قبل البحث عن العلاج، لأنه يحدد معالم العمل بوضوح بما لا يدع مجالا للتهرب منه، أو التلاعب فيه، أو ارتكاب أخطاء فادحة نتيجة سوء الفهم، وعدم إدراك الهدف المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يركز على النتائج، وليس على العملية ومدخلاتها (عدس، 1986).

إن هذه الخصائص مجتمعة من شأنها الإسهام في تنظيم العلاقة بين المشرفين والمعلمين، وإرسائها على أسس متينة تنعكس إيجابياً على سلوك واتجاهات كل منها نحو الآخر.

ج . الإشراف التشاركي:

الإشراف التشاركي نظام يشترك فيه المعلم والمشرف معاً لتقويم الموقف التعليمي، ولتقويم أداء الطالب، باعتبار أن الموقف التعليمي شركة بين الأطراف الثلاثة، وبالتالي لا بد من التوازن والاتفاق وسيادة روح العمل في الطريق من أجل تطوير الموقف وتطوير أداء الطالب.

ومن القواعد الأساسية التي يقوم عليها أسلوب الإشراف التشاركي أنه نموذج بسيط وعلمي وقابل للتطبيق وبتكاليف قليلة (الراشد، 1991).

واقع الإشراف التربوي في دولة الكويت:

يعد الإشراف من الخدمات الأساسية التي يقدمها النظام التعليمي في دولة الكويت، حيث تأخذ الكويت بنظام اللامركزية في الإشراف على التعليم، فتتولى المناطق التعليمية هذه المهمة في المدارس التابعة لها، وقد مر الإشراف التربوي بعدة مراحل، وكل مرحلة تعبر عن الاتجاهات التربوية السائدة في نظام الإشراف التربوي عامة والنظام التعليمي خاصة.

لقد مرَ الإشراف التربوي بدولة الكويت بمراحل مختلفة تعكس تطور التعليم وسياساته وتوجهاته ومن هذه المراحل ما يلي:

مرحلة التوجيه الذاتي المستقل (من بداية التعليم النظامي عام 1936 حتى عام 1942):

تمتع المعلمون في هذه المرحلة بالاستقلالية التامة، وكانت التغذية الراجعة من المتعلمين والآباء هي المعول عليها في عمل المعلم، وتحت هذه الظروف كانت زيارات مسؤولي التربية مجرد أمر شكلي.

مرحلة التوجيه الشامل (من 1942 حتى عام 1956م):

وكان التوجيه في هذه المرحلة عبارة عن رصد العملية التعليمية ولم يكن هناك تركيز على المواد أو على تخصص المعلم.

مرحلة التوجيه المتخصص المعار من الخارج (من 1956 حتى عام 1961)م:

ساد هذه الفترة التوجيه المتخصص، حيث كان هنا مفتش لكل مادة دراسية معار من مصر، فيما عدا مادتي العلوم والحساب حيث خصص لها مفتش واحد وكان معظم اهتمام الموجهين موجهاً للتفتيش أكثر من تقديم الإرشاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة التوجيه المحلي المتخصص (من 1961 – 1980م):

في هـذه المرحلـة تم ترقيـة عدد من المعلمين الكويتيين من ذوي الخبرة في التدريس إلى وظيفة مفتش، وفي عـام 1974م اســتبـدل بلفظ التفتيش لفظ التوجيـه، واســتلزم ذلك مســؤوليات وأدوار متخصـصــة على المدى البعيد، وتم تكليف مجموعة منفصـلة من الموجهين للإشراف على كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

مرحلة التوجيه والإشراف المتخصص (من 1980 – 1990م)

منذ نهاية الثمانينات وبداية التســعينات من القرن العشــرين تغير مفهوم الإشراف والتوجيه التربوي وأســاليبه، فقد تحول إلى اللامركزية بعد أن كان التوجيه معتمداً كلياً على المركزية، وأصــبحت المدارس الكويتية (مدرسـة الجهراء والشـامية وعبد الله السـالم على سـبيل المثال) وغيرها تقوم بممارسة كافة الإجراءات التي تخصــها في هذا المجال حيث توجد في هذه المدارس ما يســمى بالمعلم أو الموجه الأول الـذي يقوم بعمليـة الإشراف التربوي في المدرســة التي يعمل بها، ثم يقوم بإرســال تقاريره إلى المنطقة التعليمية التي ينتمي إليها.

اختيار المشرفين التربويين في دولة الكويت:

يعد المشرف التربوي في دولة الكويت أحد القياديين في ميدان التربية والتعليم، واختيار المشرف يعتبر عملية بالغة الأهمية لما يترتب على ذلك من أبعاد اقتصــادية وتربوية وإنســانية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1985).

وهناك تنوع في معايير اختيار المشرف التربوي، وتختلف الدول في أسـلوب اختيارها للمشرفين، ولكن قلما تسـتخدم دولة من الدول أسـلوباً واحداً بل قد تمزج بين أكثر من أسـلوب بنسـب متفاوتة، ويمكن تلخيص بعض أســاليب اختيار المشــرفين في دولة الكويت كما أوردها مكتب التربية العربي لدول الخليج (1985) حيث شملت النقاط التالية:

- المؤهل الدراسي للمرحلة لا يقل عن الشـهادة الجامعية الأولى في تخصـصـه ومع درجة جامعية أعلى كدبلوم التربية أو ماجستير في الإشراف والإدارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخبرة في التعليم لمدة معقولة.
- النمو المهني والإنتاج العلمي يعتبر عاملاً حاسماً يجب النظر إليه عند تعيين المشرفين، إن استمرار الدراسة ومداومة البحث وتنمية المهارات تبين مدى اهتمام المرشح لهذه المهنة وحبة لها، وكما أن قليل الرغبة في تنمية نفسه، ويصعب عليه أن يطلب ذلك من المعلمين والمدربين، إذ إن من المتوقع أن يكون المشرف قدوة لهم.
- السمات القيادية والاستعداد الشخصي والذهني والسلوكي، فالاتزان النفسي والثبات الانفعالي والتمتع بصحة عقلية تعد جوانب هامة.

أما واجبات مشرف التربية الإسلامية في دولة الكويت فتقسم إلى قسمين أحدهما داخل المدرسة وآخر خارج المدرسة كالتالي:

أ- داخل المدرسة:

- نقل الخبرات لرئيس القسم التعليمي للمجال الدراسي تحقيقاً للتجديد والتطوير.

- تقويم كفاءة رئيس القسم التعليمي ووضع تقريره مع مدير المدرسة.

- وضع خطة تدريبية للمعلمين بالتعاون مع رئيس القسم التعليمي تتضمن تقديم نماذج تدريسية ،اجتماعات، حلقات نقاش...الخ،ويتم تنفيذ هذه الخطة في أثناء الدوام المدرسي بالاتفاق مع الإدارة المدرسية.

- الإشراف على تطبيق المناهج الجديدة والمطورة وإعداد التقارير والتوصيات المناسبة ورفعها للموجه الفني الأول للمادة التعليمية في المنطقة التعليمية.

ب- خارج المدرسة:

1- في مجال تدريب المعلمين:

- حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد والقدامى والمشاركة مع إدارة التطوير والتنمية في تنفيذ البرامج اللازمة.

- تنظيم الاجتماعات الدورية لرؤساء الأقسام التابعة لمجال تخصصه، بهدف إطلاعهم على المستجدات التربوية(مناهج جديدة، كتب معدلة) والإشارة إلى الموضوعات المحذوفة في الكتب المدرسية ومناقشة نتائج امتحانات العام السابق لصفوف النقل والشهادات العامة وعرض خطة النشاط المدرسي وأساليب تنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضـع برنامج للإنماء المهني لمعلمي المجال الدراسي على مسـتوى مدارسـه يلبي احتياجات الميدان من خلال نماذج الدروس واللقاءات التربوية وورش العمل.

2- في مجال المناهج الدراسية:

المشاركة في الأمور التالية:

- اختيار التقنيات التربوية وتطويرها وتحديد الحاجة منها بعد وضع التوصيف اللازم لها.
- إعداد البحوث والدراسات التقويمية التي تؤدي على زيادة فاعلية المناهج وتحقيق أهدافها.
- لجان تطوير المناهج.
- تأليف الكتب الدراسية.
- تقويم الكتب المطورة والجديدة.
- تطوير أساليب التدريس.
- المساهمة في تقويم المسابقات المدرسية ووضع أهدافها وشروطها ومحتواها.

3- في مجال القياس والتقويم:

- تحليل نتائج الامتحانات التحريرية على مسـتوى مدارسـه بالمنطقة التعليمية وإعداد التقارير اللازمة للموجه الفني الأول للمجال الدراسي.

- دراسة عينات عشوائية من امتحانات صفوف النقل واقتراح ما يلزم لتطويرها.

- المشاركة في وضع أسئلة امتحانات الشهادات العامة.

- ترشيح أعضاء لجان تقدير الدرجات للامتحانات العامة ومتابعة أعمالها.

4- في مجال اختيار المعلمين الجدد ورؤساء الأقسام التعليمية:

- المشـاركة في لجان المقابلات التي تشكل بالمنطقة التعليمية أو بالوزارة لاختيار المعلمين الجدد ورؤساء الأقسام التعليمية.

- القيام بما يسند إليه من أعمال أخرى في مجال عمله.

الدورات الخاصة بالمشرف التربوي في دولة الكويت على المدارس خلال العام الدراسي:

1. الدورة الاستطلاعية.
2. الدورة التوجيهيّة الميدانيّة.
3. الدورة التوجيهية التقويمية الأولى.
4. الدورة التوجيهية التقويمية الثانية (www. moe.edu.kw).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات ذات الصلة

سيقوم الباحث بعرض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين؛ محور تناول الدراسات في الإشراف عموماً، ومحور تناول الدراسات التي عنيت في الإشراف التربوي في مبحث التربية الإسلامية، وسيذكر الباحث الدراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأول: دراسات في الإشراف عموماً:

أجرى الأيوب (1990) دراسة هدفت التعرف إلى أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها، شملت عينة الدراسة (97) مشرفاً تربوياً، في كل من عمان الكبرى (العاصمة) والبلقاء ودير علا والشونة الجنوبية. وقد تم اعتماد الاستبانة أداة للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية جاء على النحو الآتي: المناهج، النمو المهني، إدارة الصفوف، والتعليم والتعلم، وأقلها أهمية يتعلق بإدارة المدرسة، والاختبارات، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع، والتخطيط. ودلّت نتائج الدراسة على أن المشرفين التربويين لا يمارسون مهامهم الإشرافية بدرجة تتفق مع درجة أهميتها، حيث كانت درجة الأهمية أعلى بكثير من درجة الممارسة.

كما أجرى النايف (1990) دراسة هدفت تقويم معلم الصف للمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي، تكونت عينة الدراسة من (374) معلماً ومعلمة من مدارس وزارة التربية، ومدارس وكالة الغوث ضمن إقليم الشمال، واعتمدت الدراسة استبانة اشتملت على (51) مهمة إشرافية موزعه على سبعة مجالات رئيسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود (19)مهمة إشرافية تمارس بدرجة كبيرة، ووجود(30) مهمة إشرافية تمارس بدرجة متوسطة، ووجود مهمتان إشرافيتان تمارسان بدرجة قليلة، ولم تظهر مهام إشرافية تمارس بدرجة كبيرة جداً أو بدرجة قليلة جداً، وكان مجال تقويم المعلم يمارس بدرجة كبيرة وباقي المجالات كانت تمارس بدرجة متوسطة ودرجة ممارسة المهام الإشرافية ككل كانت متوسطة، ولا توجد فروق ذات إحصائية تعزى إلى المؤهل، وكذلك لعامل الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى باترسون (Patterson,1990) دراسة هدفت إلى معرفة إدراك المعلمين والمديرين والمشرفين للممارسات الإشرافية الحالية والنموذجية الحالية والنموذجية في المدارس الرسمية في ولاية تينسي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين يعتقدون أنه لا تقدم لهم خدمات المساندة والدعم الإشرافية التي يسألون عنها، بينما يعتقد المديرون والمشرفون أنهم يقدمون تلك الخدمات.

وأجرى يونس (1991) دراسة هدفت معرفة الحاجات الوظيفية للمعلمين في المرحلة الأساسية ودور المشرف التربوي في إشباعها، ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين في قدرة المشرف على إشباع حاجات المعلمين الوظيفية لصالح المشرفين.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لخبرة المشرف تؤثر في قدرة المشرف على إشباع حاجات المعلمين الوظيفية.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم أو مؤهله تؤثر في قدرة المشرف على إشباع حاجات المعلمين الوظيفية.

وأجرى الشريدة (1993) دراسة هدفت معرفة دور المشرف التربوي من وجهة نظر المعلمين لتحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية، وبيان أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل في تحديد ذلك الدور، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة الأساسية الحكومية وشملت (269) معلماً ومعلمة، وقد اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لدراسته، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. جاء رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تحسين العملية التعليمية حول الوسط بمتوسط حسابي (2.69) وبنسبة مئوية (53.92%).
2. جاء رأي المعلمين في دور المشرف التربوي بنسبتها المئوية حسب رأي المعلمين في ممارسة هذا المجال كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المتابعة والتقييم (58.4%) والكفايات المهنية (54%) والتخطيط ة(53.4%) والأنشطة والوسائل المنهاج (53.4%) والعلاقات الاجتماعية الإنسانية والتواصل (50%).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وإلى الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة منها وإلى المؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل دبلوم كليات المجتمع.

وأجرى عبد الرحمن (1994) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى دور المشرف التربوي في نظر المشرفين التربويين والمعلمين والمديرين في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية في الضفة الغربية، على المجالات الإشرافية العشرة التي وردت في هذه الدراسة وهي: (مجال الشؤون الإدارية، ومجال المنهاج، ومجال طرائق التعليم، ومجال النمو المهني للمعلمين، ومجال أسس الاتصالات مع المعلمين، ومجال العلاقات الإيجابية داخل المدرسة، ومجال البيئة المدرسية، ومجال علاقة المدرسة بالبيئة المحلية، ومجال شؤون الطلبة ونشاطاتهم، ومجال التقويم) وتألفت عينة الدراسة من (48) فرداً تم توزيعهم على الفئات المكونة لمجتمع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة استبانة تبين المهام الإشرافية التي يفترض أن يمارسها المشرف التربوي، وقد توصلت الدراسة إلى إجماع مجتمع الدراسة على المجالات الإشرافية التالية: مجال المنهاج، ومجال طرائق التعليم، ومجال التقويم، ووجود فروق بين الفئات المكونة لمجتمع الدراسة على المجالات الإشرافية السبعة الأخرى.

وأجرى الزهراني (1994) دارسة هدفت إلى معرفة دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس الابتدائية في منطقة الطائف التعليمية من حيث الأهمية والممارسة، ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن معلمي ومديري المرحلة الابتدائية يرون أهمية مجالات الاتصال التربوي، والتقويم التربوي، والعلاقات الإنسانية، في دور الموجه تجاه المعلم.
2. إن هناك قصوراً من حيث الممارسة في دور الموجه التربوي تجاه المعلم في مجالات الاتصال التربوي، والتقويم، والعلاقات الإنسانية.

وأجرى الحمد (1995) دراسة هدفت إلى وضع برنامج لتطوير الإشراف التربوي بعامة ومادة العلوم بشكل خاص في دولة الكويت، يرتكز على إتقان الكفايات المطلوب توافرها في المرشح لشغل وظيفة المشرف التربوي في وزارة التربية بدولة الكويت،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد خلصت الدراسة إلى أن المديرين يؤكدون على أهمية الزيارات المدرسية التي يقوم بها الموجهون لتحسين أداء المدرسين ونقل الخبرة، وأن عملية الإشراف قد أظهرت خلال السنوات القليلة الماضية تغييراً ملحوظاً أدى إلى تحسين في علاقات المشرفين بالمدرسين.

كما أجرى الداوود (1995) دراسة هدفت إلى تعرف كفايات المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وذلك من خلال تحديد أهمية قائمة الكفايات الإشرافية وأهمية كل مجال من مجالات (الإلمام بطبيعة العمل، الأساليب الإشرافية، العلاقات الإنسانية، الخصائص الشخصية، القيادة، تقويم أداء المعلم)، تكونت عينة الدراسة من (523) معلماً ومسئولا إدارياً ومشرفاً تربوياً مثلت ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أهمية قائمة الكفايات الإشرافية التي أعدتها الدراسة كما أشارت النتائج أهمية النتائج الآتية:(طبيعة العمل، العلاقات الإنسانية، تقويم أداء المعلم) في حين أن المجالين (الخصائص الشخصية، القيادة)جاءا بدرجة أقل أهمية أما أقل المجالات أهمية فكان (الأساليب الإشرافية).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين استجابات المعلمين المسؤولين الإداريين والمشرفين التربويين، في مجالي (الإلمام بطبيعة العمل، الخصائص الشخصية) لصالح المشرفين التربويين.
3. كما أشارت النتائج إلى أن وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين بكالوريوس فأقل وأعلى من بكالوريوس على المقياس الكلي والمجالات (الإلمام بطبيعة العمل، والخصائص الشخصية، القيادة) لصالح أعلى من بكالوريوس وعدم وجود فروق دالة للخبرة والتفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي على المقياس الكلي والمجالات.

وأجرت دولان (Dolan, 1995) دراسة هدفت إلى بيان دور المشرف التربوي، والمؤثرات البيئية الأخرى على تطور الكادر التعليمي، وذلك من خلال اختيار مجموعة من المعلمين يدرسون في (4) مواقع مدرسية مختلفة ليشاركوا في التدريب على التعليم التعاوني في مجال التطبيق الصفي، وقد بينت أهمية دور المشرفين في تطوير قدرة المعلم على الفهم، والتقبل، وصنع التغيرات وتطبيقها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أوضح المشاركون أهمية منح الوقت لهم التطور، وذلك من خلال الاتصال التتابعي مع عدد من المستشارين المؤهلين، والحاجة لقادة مؤهلين قادرين على فهم رغبة المعلمين في التطور المهني، وتسجل هذه الدراسة الحاجة إلى أن يفهم قادة المدرسة اهتمام المدرسين بالنمو المهني، وأن المدرسين تواقون للوصول إلى فرض النمو المهني، وقد ركزت النتائج على أهمية قائد المدرسة في قيادة ومساعدة ودعم جهود المعلمين في النمو المهني.

بينما أجرى الحسني (1999) دراسة هدفت إلى معرفة أهم الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون في المدارس الحكومية في سلطنة عُمان، تكونت عينة الدراسة من (348) معلماً ومعلمة و(82) مشرفاً تربوياً من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط. وقد اعتمدت الدراسة استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن المشرفين التربويين أجابوا بحاجاتهم التدريبية لمجالات الاستبانة، مرتبة من وجهة نظرهم كالتالي: (مهارة إجراء البحوث الميدانية، مهارة تطوير النمو المهني وتدريب المعلمين، مهارة التقويم، مهارة تطوير المنهاج وأساليب التدريس، مهارة بناء العلاقات مع المعلمين والمجتمع المحلي، مهارة التخطيط، مهارة تطوير استراتيجيات إدارة الصف).
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة تقدير المشرفين التربويين وتقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية للمشرفين لصالح تقدير المشرفين لجميع المجالات الاستبانة ككل.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة في التعليم والجنس، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي.

كما أجرت جيزان (Jeizan, 1999) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرفين كقادة تربويين في تسع مدارس خاصة في المنطقة الشرقية في السعودية"، وبحثت الدراسة في المهام الإدارية والقيادية للمشرفين كما يراها المعلمون والمشرفون والمشرفات، وتم تصنيف هذه الآراء في فئتن هما: الإدارية والمهام القيادية، وكوكلاء تغيير ومدربين فقد تم استخدام استبانة تصف هذه المهام ووزعت على المعلمين، وأجريت مقابلات مع ثمانية عشر مشرفاً، وكانت الدراسة مصممة للبحث عن المهام والمسؤوليات التي يقوم بها المشرفون في هذه المنطقة بالتحديد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه ينظر إلى المشرفين كقادة تربويين من قبل المعلمين والمشرفات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحكم موقعهم في المدارس، فإن المشرفين هم القادة والإداريون الذين باستطاعتهم تطبيق التغيير المتحقق، وهم يقومون بأداء العديد من المهام الإدارية مثل: التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، وجدولة النشاطات والأفراد لضمان السير السلس لأمور المدرسة وأعمالها، وكقادة فإن المشرفين التربويين مسؤولون عن تحسين الجانب التقني من النشاطات التدريسية للمعلمين عن طريق الإشراف والمراقبة للأعمال الصفية، وكذلك ينظر إلى المشرفين كوكلاء تغيير في أثناء محاولتهم التأثير على سلوك المعلم وتغييره عن طريق التدريب والتوجيه ووجدت الدراسة ارتباطاً قوياً بين المدارس التي تحوي ورش عمل وتدريب في أثناء الخدمة وبين التغيير المتحقق.

وأجرى الرشيد (2000) دراسة هدفت إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية البالغ عددهم (1080) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (1999/ 2000) وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (216) معلماً ومعلمة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة طورت الدراسة استبانة، تألفت من (56) فقرة وزعت على ستة مجالات هي: (مجال الزيارة الصفية ومجال تبادل الزيارات ومجال البحوث الإجرائية ومجال المشاغل التربوية ومجال الدروس التطبيقية ومجال النشرات التربوية).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1. جاءت مجالات درجة استخدام المشرف التربوي للأساليب الإشرافية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وحسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي: (الزيارات الصفية، ثم تبادل الزيارات، ثم المشاغل التربوية، فالبحوث الإجرائية، ثم الدروس التطبيقية، والنشرات التربوية).
2. لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوية من قبل المعلمين والمعلمات على أي مجال من مجالات الدراسة الستة.

كذلك أجرى جونز (Johns, 2001) دراسة هدفت إلى تحليل مهام وأساليب المشرف التربوي التي يمارسها في المدارس الابتدائية في ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية"،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تكونت عينة الدراسة من (174) مشرفاً ومشرفة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مهام وأساليب المشرف التربوي تنحصر في تنظيم التعليم، وتقويم المعلم من خلال حضور الحصص الصفية وإعداد برامج التدريب في أثناء الخدمة، وإعداد المواد التعليمية وتطوير المنهاج ونشر المعلومات، كما أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين يعتقدون أن من واجباتهم أن يمضوا وقتاً أطول في تنظيم وتقييم التعليم ونشر المعلومات.

وأجرى العتيبي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المهام الإشرافية للمشرف التربوي وتصوراتهم المقترحة للتطوير، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الدراسة بتصميم أداة لجمع البيانات (استبانة)، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (257) مشرفاً ومشرفة في وزارة التربية في دولة الكويت من مجموع (468) مشرفاً ومشرفة، أي ما نسبته (54.9%). وقد توصلت الدراسة لنتائج أبرزها:

1. احتل مجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية المرتبة الأولى، وجاء مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين في المرتبة الثانية، واحتل مجال الإشراف على التنظيم المدرسي المرتبة الأخيرة حسب تقديرات أفراد العينة.
2. يتضح أن تصورات أفراد العينة لتطوير المهام الإشرافية للمشرف التربوي تمركزت في مجال الإشراف على تقويم العملية التربوية.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين، ومجال تطوير المناهج، وذلك لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس ودبلوم، ودراسات عليا) كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية وذلك لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم).
4. وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند متغير الخبرة عند مجال الإشراف على النمو المهني للمعلمين، ومجال الإشراف على طرائق وأساليب التعليم، ومجال الإشراف على تقويم العملية التعليمية والأداة الكلية ذلك لصالح ذوي الخبرة (من 5-10سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: دراسات في الإشراف التربوي في مبحث التربية الإسلامية

أجرى الجليفي (1997) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الإشراف التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، ومن وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينتي الرياض والخرج، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي العلوم الشرعية والموجهين الفنيين، وقد استخدمت الدراسة استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. اتفقت عينة الدراسة على متابعة موجهي العلوم الشرعية أهداف التوجيه التربوي، وفي مقدمتها: (تحسين العملية التعليمية والتربوية، وفهم المعلمين لدورهم التربوي في المدرسة، ومضاعفة جهود المعلمين لرفع مستوى التلاميذ)، كما اتفقوا على آخر الأهداف متابعة وهي (اقتباس المناسب مما يستجد في مجال التربية والتعلم، وربط المدرسة بالمجتمع، والتعرف إلى مشكلات التلاميذ وطرح الحلول لها)، حيث جاءت في المراتب الأخيرة من حيث متابعة الموجهين له.
2. إن أكثر أنماط التوجيه التي يمارسها موجهو العلوم الشرعية: النمط التصحيح، والدبلوماسي، والديمقراطي، وأقلها النمط العلمي، والسلبي، والديكتاتوري.
3. إن أكثر الأساليب استخداما من قبل الموجهين التربويين: الزيارات المفاجئة، والاجتماعات الفردية مع المعلمين.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات الموجهين في جميع المحاور لصالح الموجهين.

وأجرى أبو هويدي (2000) دراسة هدفت التعرف إلى ممارسة مشرفي التربية الإسلامية لكفاياتهم الإشرافية، اعتمد الباحث استبانة مكونة من (70) كفاية موزعة على تسعة مجالات هي (القيادة، والتخطيط، والمناهج، والعلاقات الإنسانية، والنمو المهني، وتطوير المعلمين، واستراتيجيات التعلم والتعليم، وإدارة الصفوف، والاختبارات المدرسية، والتقويم التربوي) تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (192) معلماً، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين لكفاياتهم الإشرافية قليلة، لم تجد الدراسة أو تكشف عن فروق ذات دلالة عند مستوى (5%) في ممارسة المشرفين التربويين لكفايتهم تعزى لجنس المعلم وخبرته التعليمية، كذلك لم تجد الدراسة أو تكشف الدراسة عن فروق تعزى لمؤهل المعلم لمصلحة بكالوريوس فأعلى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك أجرى الشريف (2000) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية، وقد تكونت عينة الدراسة من (13) موجها للتربية الإسلامية و(373) معلما ومعلمة للتربية الإسلامية في مديريات التربية والتعليم لعمان الأولى والثانية والثالثة، وقد استخدمت الدراسة أداة بحث رئيسة واحدة وهي استبانة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية، وقد توصلت الدراسة لحاجة مشرفي التربية الإسلامية إلى التدريب في عدة مجالات متعددة وهي: (النمو المهني، وتطوير المعلمين، العلاقة مع المعلمين، تطوير المناهج وأساليب التدريس، التقويم، التخطيط، القيادة، التعليم).

وأجرى الحارثي (2000) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمين التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمدت الدراسة استبانة حددت أبعادها وفقاً لتساؤلات البحث ، وتم تطبيقها على مجتمع البحث والبالغ عددهم (150) معلماً و(10) مشرفين تربويين في المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، وكان من أبرز النتائج مايلي:

1. اختلاف وجهات النظر بين المشرفين التربويين والمعلمين في درجة الموافقة في معظم الأدوار الواردة على محاور الاستبانة واتفاق وجهات النظر بينهم في بعض الأدوار.
2. كانت موافقة المشرفين التربويين أعلى من موافقة المعلمين.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشرفين التربويين والمعلمين عند مستوى الدلالة (05،) على محاور الاستبانة ولصالح المشرفين التربويين.

كما أجرى البوسعيدي (2001) دراسة هدفت الكشف عن دور موجه التربية الإسلامية في النمو المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية الذين يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ست مديريات تعليمية، وعددهم(485) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة منهم بلغت (120) معلماً ومعلمة بينما كانت أداة الدراسة استبانه مكونة من (40) فقرة، تندرج تحت ستة محاور رئيسة.

أما الفئة الثانية فقد تكونت من مشرفي التربية الإسلامية بسلطنة عمان، وعددهم (77) موجهاً وموجهة، اختيرت عينة من بينهم بلغ عددها (44) موجهاً وموجهة، تم تصميم استبانه لهم، تكونت من (27) فقرة ؛ بهدف التعرف إلى الصعوبات التي تحد من فاعلية دور موجه التربية الإسلامية في النمو المهني لمعلمي المرحلة الثانوية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بينت نتائج الدراسة فاعلية دور موجه التربية الإسلامية في مجال الأهداف، يليه مجال العلاقات الاجتماعية، في حين أظهرت الدراسة قصور دور موجه التربية الإسلامية في مجال الوسائل التعليمية، ثم مجال أساليب التدريس والأنشطة التربوية.

كما أوضحت الدراسة أن أهم الصعوبات التي تحد من دور موجه التربية الإسلامية في النمو المهني للمعلمين هي: عدم وجود مكان خاص لمشرفي التربية الإسلامية في المدارس التي يقومون بالإشراف فيها، وأن أقلها حدة هي ضعف العلاقات الاجتماعية بين معلمي التربية الإسلامية والمشرفين (www.moe.gov.com).

وأجرى الخوالدة (2002) دراسة هدفت إلى بيان دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المادة في مدارس لواء الجامعة التابعة لمديرية عمان الثانية والبالغ عددهم (65) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتطوير استبانه خاصة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

1. بلغت درجة النسب المئوية على جميع المجالات لدور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم(0,64) وتعد هذه الدرجة متوسطة ، وقد بلغت النسب المئوية على مجال التخطيط (0,64) وعلى مجال الأساليب والوسائل والأنشطة (0,58) وعلى مجال التقويم(0,66) وعلى مجال إدارة الصف (0,71)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة(α=0,05) لدور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي المادة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرى الكيلاني (2002) دراسة هدفت إلى تقويم أداء مشرفي في التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج لتنمية فقد استهدفت تحديد الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية وتقويم أدائهم في المرحلة الثانوية في الأردن على وفق قائمة الكفايات المعدة من خلال إجابات مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها عن فقرات الأداة، وكذلك تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين استجابات المشرفين والمعلمين عنها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ثم بناء برنامج تدريبي لتنمية أداء مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء نتائج الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه مثلت قائمة الكفايات اللازمة لمشرفي التربية الإسلامية التي أعدها الباحث في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، وعينة استطلاعية مؤلفة من (50) فرداً من المختصين من مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها، وتدريسي الجامعة من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، وخبراء المناهج، لتحديد الفقرات التي تمثل المجالات السبعة التي شملتها عملية التقويم وهي: (التخطيط، والتدريس، وتنمية المعلمين مهنيا والعلاقات الإنسانية، وتطوير المناهج وطرائق التدريس، والتقويم والامتحانات، والنمو العلمي والمهني للمشرف)، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها:

1- تحقق (46) كفاية موزعة على سبع مجالات، وعدم تحقق (21) كفاية موزعة على ستة مجالات.
2- إن أداء مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على الكفايات جميعها بحسب استجابات مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها كان بمستوى (غالباً).
3- أظهر البحث ضعف أداء مشرفي التربية الإسلامية في مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس.
4- أظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها على مجالات الأداة عدا مجال التقويم فكانت الفروق لمصلحة المشرفين التربويين.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فهناك دراسات تناولت المهام الإشرافية للمشرف التربوي، بينما ركزت دراسات أخرى على الممارسات الإشرافية أو الأساليب الأشراف واهتمت دراسات بكفايات المشرف التربوي واحتياجاته التدريبية، ودعت دراسات إلى تطوير الأشراف التربوي والاهتمام بمشرف التربية الإسلامية، في حين أن الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

اعتمدت بعض الدراسات ذات الصلة على المعلمين واعتمد البعض الآخر على المشرفين في حين تعتمد الدراسة الحالية على معلمي التربية الإسلامية.

تنوعت أدوات الدراسات السابقة فهناك دراسات اعتمدت على الاستبانة ودراسات اعتمدت على بطاقات الملاحظة والدراسة الحالية تعتمد على الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متقاربة أكدت في معظمها على أن المشرفين التربويين، لا يؤدون الأدوار الموكلة إليهم بكفاية وفاعلية.

أما بخصوص موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فإنه يتلخص بما يأتي:

تعد الدراسة من الدراسات الحديثة (2006 – 2007) والتي تطبق على المشرفين التربويين في دولة الكويت في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية، من مثيلاتها طبقت في أعوام سابقة، وأغلب الدراسات تناولت مواضيع المهام والأساليب الإشرافية وتطوير الأشراف، وركزت على الممارسات الخاصة بالمشرفين، بينما جاءت الدراسة الحالية لتضيف عليها بتركيزها على تنمية أداء المعلمين من قبل المشرفين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يمثل هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي استخدمها الباحث ، ومؤشرات صدقها وثباتها ، وعرضاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه المناسب لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقتي الأحمدي التعليمية ومبارك الكبير للعام الدراسي (2006-2007) والبالغ عددهم (1363) معلماً ومعلمة موزعين على المنطقتين حسب متغيري الدراسة، كما في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الدراسة

المنطقة التعليمية	المرحلة الدراسية			المؤهل العلمي		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الأحمدي	497	196	163	37	811	8
مبارك الكبير	216	128	163	3	501	3
المجموع	1363			1363		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي الطبقي بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، وبذلك بلغت عينة الدراسة (198) معلماً ومعلمة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيري الدراسة

المتغير	المرحلة الدراسية			المؤهل العلمي		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
العدد	111	44	43	7	189	2
المجموع	198			198		

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء (استبانة) لتعرف آراء معلمي التربية الإسلامية نحو دور المشرف التربوي في تنمية أدائهم، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات ذات الصلة والأدب التربوي المتعلق بالموضوع، وبالرجوع إلى وثائق وزارة التربية في الكويت لتحديد أدوار المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (48) فقرة توزعت على (5) مجالات.

وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لقياس دور مشرفي التربية الإسلامية في دولة الكويت لتنمية أداء معلمي المبحث، وهذا التدرج هو (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدً) وتمثل رقمياً الترتيب (1،2،3،4،5) على التوالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

للتحقق من صـــدق الأداة تم عرضـــها على مجموعة من المحكمين وعددهم (8) محكمين، من أعضـــاء هيئة التدريس في قســـم الإدارة التربوية والأصـــول والمناهج في الجامعات الأردنية، (الملحق، 1) وذلـك لتحـديد مدى صـــلاحية فقرات الأداة وانتمائها للمجالات التي وضـــعت من أجلها، والتأكد من الصـــياغة اللغوية للفقرات، وقد اســـتفاد الباحث من ملاحظات المحكمين في تعديل الصـــياغة والبناء اللغوي للفقرات وتعـديـل وحذف بعض الفقرات،وبذلك أصـــبحت الأداة مكونة من (29) فقرة موزعة على (5) مجـالات، وهي: (مجـال التخطيط، تطوير المنـاهج وطرائق التـدريس، مجـال تنميـة المعلمين مهنياً، العلاقات الإنسانية، مجال التقويم والامتحانات) و(ملحق، 2) يمثل الأداة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل ولمجالاتها والجدول رقم (3) يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي.

الجدول (3)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات
.1	مجال التخطيط	0.85
.2	تطير المناهج وطرائق التدريس	0.86
.3	تنمية المعلمين مهنياً	0.85
.4	العلاقات الإنسانية	0.87
.5	التقويم والامتحانات	0.90
	الثبات الكلي	0.96

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأداة تراوحت ما بين (0.85) لمجال التخطيط ومجـال تنميـة المعلمين مهنيـاً إلى (0.90) لمجال التقويم والامتحانات، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.96) وهو معامل مرتفع ويفي بأغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد عينتها والحصول على الكتب والموافقات الرسمية (الملحق، 3)، قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على العينة والتي تكونت من (198) معلماً ومعلمة، حيث قام الباحث بمقابلة أفراد عينة الدراسة، وتوضيح تعليمات الإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد استمرت فترة توزيع الأداة ما يقارب ثلاثة أسابيع ومن ثم تم استرجاعها من أفراد العينة، وتم تفريغ البيانات لمعالجتها وللحكم على دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية اتبع الباحث المعيار الآتي:

1. 1.80 درجة قليلة جداً.
2. 2.61-1.81 درجة قليلة.
3. 3.41-2.62 درجة متوسطة.
4. 4.20-3.42 درجة كبيرة.
5. 4.21- 5 درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1) المؤهل وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
2) المرحلة الدراسية ولها ثلاثة مستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

المتغير التابع:

دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المعالجة الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين الأحادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وسيتم عرض النتائج حسب أسئلتها وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول:

ما دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الأداة ككل ولمجالاتها، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة ككل وعلى مجالاتها مرتبة تنازلياً

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تطوير المناهج وطرق التدريس	1	3.94	0.97	كبيرة
التقويم والامتحانات	2	3.93	0.98	كبيرة
التخطيط	3	3.91	0.95	كبيرة
العلاقات الإنسانية	4	3.86	1.06	كبيرة
تنمية المعلمين مهنياً	5	3.83	1.01	كبيرة
الأداة ككل		3.89	0.99	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.83) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة من (3.86 - 3.94)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أحتل مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة كبيرة يليه مجالي (التقويم والامتحانات) بمتوسط (3.93) وبدرجة كبيرة، وأحتل مجال (التخطيط) المرتبة الثالثة بمتوسطة حسابي (3.91) بدرجة كبيرة، كما احتل مجال العلاقات الإنسانية الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة كبيرة، وأخيراً جاء مجال (تنمية المعلمين مهنياً) بمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الأداة فيتم عرضها بشكل تفصيلي وذلك على النحو الآتي:

1- مجال التخطيط:

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	يحرص أن تتضمن خطتي اليومية أهداف سلوكية قابلة للتحقيق	4.24	0.76	كبيرة جداً
1	2	يوجهني لتضمين الخطة كل ما ينمي السلوك القويم لدى التلاميذ	4.13	0.81	كبيرة
2	3	يساعدني في تحسين أسلوبي في إعداد الخطة السنوية واليومية	4.02	0.87	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	3	يشجعني على استثمار الوسائل المتاحة في المدرسة لتنفيذ الخطة اليومية	4.02	0.99	كبيرة
4	5	يعرض علي بعض النماذج من الخطط الدراسية للاستفادة منها	3.78	1.07	كبيرة
5	6	يدربني على توظيف مصادر التعلم المختلفة في الخطة الدراسية	3.72	0.97	كبيرة
7	7	يعقد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي	3.47	1.16	كبيرة
المجال عموماً			3.91	0.95	كبيرة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.47-4.24)، وان أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (3) والتي تنص " يحرص أن تتضمن خطتي اليومية أهدافاً سلوكية قابلة للتحقيق" بمتوسط حسابي بلغ (4.24) بدرجة كبيرة جداً، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (7) والتي تنص على " يعقد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي" بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبدرجة كبيرة.

2. مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس والجدول (6) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	1	يحثني على ربط مفردات مادة التربية الإسلامية بالحياة	4.29	0.82	كبيرة جداً
11	2	يتابعني في إتمام المنهاج الدراسي	4.24	0.85	كبيرة جداً
12	3	يدربني على استخدام طرائق تدريس ملائمة للدرس	4.02	0.92	كبيرة
8	4	يساعدني في إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية التفكير لدى التلاميذ	3.88	0.96	كبيرة
14	5	يطبق بعض الدروس النموذجية في الموقف الصفي	3.85	0.97	كبيرة
9	6	يشركني في تقويم مناهج التربية الإسلامية	3.66	1.13	كبيرة
10	7	يشجعني على الإسهام في تطوير مناهج التربية الإسلامية	3.61	1.14	كبيرة
المجال عموماً			3.94	0.97	كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.61-4.29)، وإن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (13) والتي تنص " يحثني على ربط مفردات مادة التربية الإسلامية بالحياة " بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وبدرجة كبيرة جداً، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (10) والتي تنص على " يشجعني على الإسهام في تطوير مناهج التربية الإسلامية " بمتوسط حسابي بلغ (3.61) بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. مجال تنمية المعلمين مهنياً

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنمية المعلمين مهنياً والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال تنمية المعلمين مهنياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	1	يضع برنامج لتبادل الزيارات بين المعلمين للإفادة من خبرات بعضهم البعض	4.09	1.02	كبيرة
18	2	يثير دافعيتي للاستزادة من العلم في مجال التربية الإسلامية	3.91	0.93	كبيرة
15	3	يقترح المصادر اللازمة لنموي المهني	3.78	0.95	كبيرة
19	4	يزودني بنشرات حول طرائق التدريس المتبعة في مبحث التربية الإسلامية	3.73	1.13	كبيرة
16	5	يعقد برامج تدريبية لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية	3.65	1.02	كبيرة
المجال عموماً			3.83	1.01	كبيرة

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.65-4.09)، وإن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (17) والتي تنص " يضع برنامج لتبادل الزيارات بين المعلمين للإفادة من خبرات بعضهم البعض " بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبدرجة كبيرة في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (16) والتي تنص على " يعقد برامج تدريبية لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية " بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبدرجة كبيرة، وعموماً فإن جميع فقرات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. مجال العلاقات الإنسانية

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الإنسانية والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية الدراسة على مجال العلاقات الإنسانية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	1	يحثني على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المدرسة	4.11	0.98	كبيرة
23	2	يحثني على إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين مستمدة من روح الإسلام	4.08	1.02	كبيرة
21	3	يشجعني على الإسهام مع المجتمع المحلي في حملات التوعية الدينية والاجتماعية	3.75	1.07	كبيرة
22	4	يشجعني على إقامة معارض دينية مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي	3.50	1.18	كبيرة
المجال عموماً			3.86	1.06	كبيرة

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.50-4.11)، وان أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (20) والتي تنص " يحثني على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المدرسة " بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وبدرجة كبيرة، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (22) والتي تنص على " يشجعني على إقامة معارض دينية مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبدرجة كبيرة، عموماً فإن جميع فقرات هذا المجال كانت استجابات معلمي التربية الإسلامية عنها بدرجة كبيرة.

5. مجال التقويم والامتحانات

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم والامتحانات والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على مجال التقويم والامتحانات مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
29	1	يحثني على تقويم سلوك التلاميذ وتعديله	4.06	1.02	كبيرة
25	2	يقوم أدائي تقويما مهنيا وأكاديمياً	4.02	0.82	كبيرة
26	3	يدربني على صياغة الأسئلة بشكل علمي وسليم	3.98	0.99	كبيرة
27	4	يوظف نتائج التقويم لتطوير أدائي	3.87	0.97	كبيرة
24	5	يدربني على الأساليب الحديثة في التقويم والامتحانات	3.85	1.02	كبيرة
28	6	يدربني على استخدام نماذج متنوعة في الاختبارات	3.81	1.05	كبيرة
المجال عموماً			3.93	0.98	كبيرة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.81-4.06)، وان أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (29) والتي تنص " يحثني على تقويم سلوك التلاميذ وتعديله " بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبدرجة كبيرة، في حين كان أدنى متوسط للفقرة رقم (28)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي تنص على " يدربني على استخدام نماذج متنوعة في الاختبارات " بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبدرجة كبيرة، وعموماً فإن استجابات معلمي التربية الإسلامية على فقرات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
مجال التخطيط	بين المجموعات	2.42	2	1.21	2.32	0.10
	داخل المجموعات	93.20	195	0.52		
	المجموع	95.62	197			
تطوير المناهج وطرائق التدريس	بين المجموعات	3.51	2	1.76	2.86	0.06
	داخل المجموعات	109.47	195	0.61		
	المجموع	112.98	197			
مجال تنمية المعلمين مهنياً	بين المجموعات	2.17	2	1.09	1.61	0.20
	داخل المجموعات	120.14	195	0.67		
	المجموع	122.31	197			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	3.53	2	1.77	2.19	0.12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	داخل المجموعات	143.66	195	0.81		
	المجموع	147.19	197			
مجال التقويم والامتحانات	بين المجموعات	2.84	2	1.42	2.06	0.13
	داخل المجموعات	122.39	195	0.69		
	المجموع	125.23	197			
الأداة ككل	بين المجموعات	2.69	2	1.35	2.50	0.09
	داخل المجموعات	96.50	195	0.54		
	المجموع	99.20	197			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي سواء على الأداة ككل أم على أي من مجالاتها إذ إن جميع قيم الإحصائي (ف) لم تكن دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
مجال التخطيط	بين المجموعات	0.39	2	0.19	0.36	0.69

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	داخل المجموعات	95.23	195	0.53		
	المجموع	95.62	197			
تطوير المناهج وطرائق التدريس	بين المجموعات	0.59	2	0.29	0.47	0.63
	داخل المجموعات	112.39	195	0.63		
	المجموع	112.98	197			
مجال تنمية المعلمين مهنياً	بين المجموعات	1.56	2	0.78	1.15	0.32
	داخل المجموعات	120.75	195	0.68		
	المجموع	122.31	197			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	3.21	2	1.60	1.98	0.14
	داخل المجموعات	143.98	195	0.81		
	المجموع	147.19	197			
مجال التقويم والامتحانات	بين المجموعات	0.99	2	0.50	0.71	0.49
	داخل المجموعات	124.24	195	0.70		
	المجموع	125.23	197			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.09	0.91
	داخل المجموعات	99.10	195	0.55		
	المجموع	99.20	197			

يتضح من الجدول (11)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية سواء على الأداة أم على أي من مجالاتها إذ إن جميع قيم الإحصائي (ف) لم تكن دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الخامـس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضـمن هذا الفصـل مناقشـة نتائج الدراسة حسب أسئلتها، كما يقدم توصيات الباحث في ضوء نتائج الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

"ما دور المشـرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين" ؟

أظهرت النتائج أن دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسـط الحسـابي للأداة ككل (3.89)، ويعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين يتمتعون بخبرات واسعة ولديهم كفايات متعددة أسهمت وبشكل فاعل في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية بشـكل كبير، وقد حسّن ذلك من أداء معلمي التربية الإسلامية بشكل عام، ما ينعكس إيجاباً على نواتج التعلم في ضـوء فلسـفة التربية والتعليم الجديدة والتي تهدف إلى التكامل بين عناصر العمليّة التعليميّة التعلميّة ككل.

كما أظهرت النتائج أن دور مشرـفي التربية الإسـلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسـلامية في دولة الكويت في مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس كان بدرجة (كبيرة) بدرجة كلية بلغت (3.94)، ويرى الباحث أن السـبب في حصول هذا المجال على المرتبة الأولى يعود إلى أن المعلمين يتوقعون بأن يكون دور مشرـفي التربية الإسـلامية منصـباً على تطوير مهارات وكفايات المعلمين في طرائق التدريس الحديثة التي يمكن لمعلمي التربية الإسـلامية أتباعها بهدف إيصـال المعلومة للطلبة، وذلك من خلال شرح طرائق التدريس الحديثة للمعلمين، تعريف المعلمين بايجابيات وسـلبيات كل طريقة أن وجدت، توضـيح الوسـائل والمعينات التدريسـية التي يسـتطيع المعلم اسـتخدامها، وقد يعود ذلك إلى واجبات المشرـف التربوي التي منها تقويم المناهج وتوفير القدرة اللازمة للمعلمين من خلال تدريبهم وإعدادهم على إجراء عملية التقويم، بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف في منهاج التربية الإسلامية، والعمل على تطوير المنهاج من خلال التركيز على جوانب القوة، ومحاولة التخلص من جوانب الضعف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت الفقرة (13) "يحثني على ربط مفردات مادة التربية الإسلامية بالحياة" بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى أهمية ربط التعليم بالحياة العملية للطلبة، فعملية التعليم تهدف إلى تنمية وتطوير معرفة الطلبة، بهدف استخدام تلك المعرفة في المواقف اليومية في الحياة العملية.

ثم تلتها الفقرة (11) " يتابعني في إتمام المنهاج الدراسي" بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى طبيعة مهام الموجه الفني المسندة إليه، المتمثلة بمتابعة وتقويم المعلمين في مدى تطبيقهم للمنهاج، كما تتضمن وظيفة المشرف توفير النصح والإرشاد للمعلمين حول طرق التدريس التي تتناسب والمنهج، لتحقيق الهدف العام من منهج التربية الإسلامية.

ثم جاءت الفقرة (12) " يدربني على استخدام طرائق تدريس ملائمة للدرس " في المرتبة الثالثة، وبدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى أدوار المشرف الفني المتضمنة إعداد وتدريب المعلمين، من خلال عقد دورات تدريبية لهم، حول أحدث المستجدات في العملية التربوية بشكل عام، وطرائق التدريس بشكل خاص، بهدف تنمية وتطوير أدائهم المهني، لتحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت في مجال التقويم والامتحانات كان بدرجة (كبيرة) بدرجة كلية بلغت (3.83) وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية حسب درجة استجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة الحالية، ويرى الباحث أن السبب في حصول هذا المجال على المرتبة الثانية يعود إلى أن المعلمين يتوقعون بأن يكون دور مشرفي التربية الإسلامية منصباً على رفد المعلمين بأحدث المستجدات في عملية التقويم والامتحانات التي يمكن لمعلمي التربية الإسلامية أتباعها بهدف تقويم الطلبة بموضوعية حزم، تعريف المعلمين بأهمية التقويم، وطرق التقويم، وأدوات التقويم، وكيفية اختيار طريقة التقويم المناسبة للموقف الصفي، وذلك بهدف التعرف بموضوعية على أداء معلمي التربية الإسلامية من خلال التقويم الذاتي، وتقويم الفائدة التي حصل عليها الطلبة من المعلمين، بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في أداء المعلمين، لتنمية جوانب القوة، ومحاولة التعمق في نقاط الضعف، لتحسين أداء معلمي التربية الإسلامية.

وقد حصلت الفقرة (29) " يحثني على تقويم سلوك التلاميذ وتعديله " على درجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمين لأهمية تقويم سلوك الطلبة من خلال أدوات التقويم المناسبة، للتعرف على نقاط القوة والضعف لدية لتفادي مواقع الضعف وتنمية مواقع القوة، وبهدف تقويم الطلبة بموضوعية وعلى أسس علمية صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حصلت الفقرة (25) " يقوم أدائي تقويما مهنيا وأكاديمياً " على المرتبة الثانية، وبدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمين إلى أن المشرف يقوم بعملية تقويم المعلم، بهدف تنمية وتطوير كفاياته المعرفية والمهنية والسلوكية، وليس بهدف التقويم الشخصي لأن غايته من ذلك التقويم غاية مهنية، إذ يعمل ذلك على تنمية العلاقة الطيبة بين المشرف المعلم، من جهة، ومن جهة أخرى، يعمل على تعريف المعلم بمواقع القوة والضعف لديه، للعمل على تقويتها أو الحد منها.

وجاءت الفقرة (26) " يدربني على صياغة الأسئلة بشكل علمي وسليم " في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك لمهام المشرف ، حيث إن من وظائفه تدريب المعلمين على مجموعة من المهارات الصفية – مهارة إدارة الصف، مهارة طرح الأسئلة المفاجئة، مهارة الاختبارات الشفوية، مهارة الاختبارات المفاجئة- التي تعمل على تحسين أداءه المهني، وتساعد المعلم على تقويم الطلبة معتمداً بذلك على طرائق علمية تقويمية صحيحة.

كما أظهرت النتائج أن دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت في مجال التخطيط كان بدرجة (كبيرة) بدرجة كلية بلغت (3.91) وجاء ترتيب هذا المجال من حيث استجابات أفراد الدراسة بالمرتبة الثالثة، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يتوقعون بأن يكون دور مشرفي التربية الإسلامية منصباً على تنمية قدرة المعلمين على التخطيط، من خلال التخطيط الجيد للدرس، وضع خطة تدريس لكل وحدة، وللفصل كاملاً، والقدرة على مواجهة أي موقف صفي، وكيفية التخطيط للدرس مستخدمين بذلك أحدث طرق التخطيط، بهدف تحسين قدرة معلمي التربية الإسلامية على التخطيط وإدارة الصف، واستخدام عناصر المنهج بأفضل الوسائل والسبل التي تعمل على تحقيق هدف منهاج التربية الإسلامية.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال فقد حصلت الفقرة (3) " يحرص أن تتضمن خطتي اليومية أهدافاً سلوكية قابلة للتحقيق "، على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى أهمية ومنطقية الأهداف الواجب وضعها عند إعداد خطة الدرس، وقدرة المعلم على تحقيق تلك الأهداف، وذلك من خلال ضمان عدم وجود أهداف خارج قدرة المعلم، وغير واقعية، وغير قابلة للتطبيق، لأن عجز المعلم عن تحقيق تلك الأهداف قد يؤدي ذلك إلى إحساس المعلم بعدم ثقة بنفسه، وكذلك زعزعة ثقة الطلبة بمعلمهم وقدراته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة (1) " يوجهني لتضمين الخطة كل ما ينمي السلوك القويم لدى التلاميذ " بالمرتبة الثانية بدرجة كبيرة، والفقرة (2). " يساعدني في تحسين أسلوبي في إعداد الخطة السنوية واليومية " في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يتوقعون من المشرفين النصح والإرشاد فيما يتعلق بالخطة التدريسية التي سيقوم المعلم بأتباعها من خلال الفصل الدراسي، من خلال شرح المشرفين للمعلمين عن كيفية إعداد خطة الدرس، والأهداف الواجب تواجدها، وطرائق تطبيقها، وما هي المعينات التدريسية المناسبة، وذلك بهدف تنمية قدرة معلمي التربية الإسلامية على إعداد خطة الدرس.

كما أظهرت النتائج أن دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت في مجال العلاقات الإنسانية كان بدرجة (كبيرة) بدرجة كلية بلغت (3.86) وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة حسب درجة استجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة الحالية، ويرى الباحث أن السبب في حصول هذا المجال على المرتبة الرابعة يعود إلى أن المعلمين يتوقعون بأن يكون دور مشرفي التربية الإسلامية منصباً على تنمية مهارة المعلمين في العلاقات الإنسانية، وقد يعود ذلك إلى أهمية العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية التعلمية، على كافة الصعد، كالعلاقات الإنسانية بين معلمي التربية الإسلامية والطلبة، ومعلمي التربية الإسلامية المعلمين الآخرين، ومعلمي التربية الإسلامية والإدارة المدرسية، من خلال أظهار أهمية العلاقات الإنسانية للمعلمين، وطرائق وكيفية إنشاء تلك العلاقات، وكيفية تنميتها وتطويرها، والفائدة المرجوة من تلك العلاقات، فوجود العلاقات الإنسانية يعمل على خلق جو من المحبة والتعاون بين الأطراف، وبالتالي يسهل على المعلم تحسين أدائه وتطويره.

أما فيما يتعلق بفقرات ذلك المجال فقد حصلت الفقرة (20) " يحثني على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المدرسة " على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى ضرورة مشاركة معلمي التربية الإسلامية في الفعاليات المدرسية التي تقوم بها المدرسة سواءً على الصعيد الديني أم الاجتماعي أم القومي، كنوع من أنواع العلاقات الإنسانية التي تعمل على تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من خلال تطوير قدراتهم وزيادة ثقتهم بنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفقرة (23) " يحثني على إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين مستمدة من روح الإسلام " في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة وقد يعود ذلك إلى أنواع العلاقات الإنسانية المستمدة من الدين الإسلامي بالنظر إليه على أنه دين التسامح، والعلاقات المبنية على العقيدة، والتي تعتبر من أقوى أنواع العلاقات الإنسانية التي يمكن للفرد بناءها، حيث تعمل هذهِ العلاقات على تنمية ارتباط معلمي التربية الإسلامية بدينهم، وبالتربية الإسلامية التي يقومون بتدريسها، مما يعمل على تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية.

ثم جاءت الفقرة (21) " يشجعني على الإسهام مع المجتمع المحلي في حملات التوعية الدينية والاجتماعية " بالمرتبة الثالثة، بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إدراك المعلمين أن دورهم لا يتوقف على التعليم بل يجب أن يتعدى المدرسة إلى المجتمع، نظراً لحاجة كافة أفراد المجتمع لها، فالتربية الإسلامية توضح للجميع تعاليم دينا الحنيف، وأسسه، وقواعده، وكيفية التعامل مع مواقف الحياة اليومية من خلال منظور ديني، مما يعمل على زيادة ارتباط معلمي التربية الإسلامية بالمنهج الذي يقوم بتدريسه، وبالتالي تنمية أدائهم المهني.

كما أظهرت النتائج أن دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت في مجال تنمية المعلمين مهنياً كان بدرجة (كبيرة) بدرجة كلية بلغت (3.83) وجاء هذا المجال في المرتبة الرابعة حسب درجة استجابات أفراد الدراسة على أداة الدراسة الحالية، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يتوقعون أن يكون دور المشرف منصباً على تطوير مهاراتهم وكفاياتهم المهنية، وتحسين أدائهم داخل الصف، والعمل على مساعدتهم في حل ومواجهة المشكلات الصفية التي تعترض سبيلهم، سواءً أكانت مشكلات تعليمية أم سلوكية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية للمعلمين، وزيارة المعلمين الصفية، وتحفيز المعلمين على تطوير أدائهم ذاتياً، وتشجيعهم على حضور الندوات والمؤتمرات التربوية التي تعمل على إثراء كفايتهم المهنية، بما يعود بالنفع عليهم وعلى طلبتهم، ويظهر دور المشرف من خلال قيامه بالمهمات التالية:

1- إطلاع المعلمين على نتائج آخر البحوث التربوية في مجال تخصصهم.
2- إلقاء محاضرات وعقد الدورات التدريبية التي ترفع الأداء المهني للمعلمين.
3- إعداد نشرات تربوية في دور المشرف .
4- الإسهام الفاعل في حل المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين في الميدان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الإشراف على إعطاء الحصص النموذجية للمعلمين للإقتداء بها.

6- تشجيع المعلمين على المشاركة وحضور الندوات والمؤتمرات التربوية.

أما فيما يتعلق بفقرات المجال، فقد جاءت الفقرة (17) " يضع برنامج لتبادل الزيارات بين المعلمين للإفادة من خبرات بعضهم البعض " في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى محاولة المشرف على تنمية قدرة معلمي التربية الإسلامية على النقد الذاتي للأداء، من خلال التعرف على خبرات الآخرين التربوية، بهدف التعرف على مواقع القوة والضعف لديه والعمل تنمية مواقع القوة والحد من مواقع الضعف.

وجاءت الفقرة (18) " يثير دافعيتي للاستزادة من العلم في مجال التربية الإسلامية " في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى إدراك المشرف لأهمية التحفيز والدافعية في تنمية وتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية، فمن خلال التحفيز يقوم المشرف بدفع المعلم بالبحث عن أحدث المستجدات والفتاوى في مجال التربية الإسلامية، مما يعمل على توافر قاعدة من المعلومات للمعلم، داخل الصف تعينه على مواجهة أي موقف من المواقف الصفية التي قد يتعرض لها، مثل سؤال أحد الطلبة عن موضوع معين.

وجاءت الفقرة (15) " يقترح المصادر اللازمة لنموي المهني " في المرتبة الثالثة، بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى إدراك المشرف لأهمية تنمية المعلم لنفسه دون الاستعانة بالآخرين، مما يعطي معلمي التربية الإسلامية ثقة بنفسهم، وبأهمية الدور الذي يؤدونه، ويعمل المشرف على توافر كم من المصادر التي تعين المعلم على تنمية تطوير أدائه المهني.

وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2005) بأهمية دور المشرف التربوي بمساعدة المعلم على النمو المهني. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الخوالدة (2002) فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات، فقد توصلت دراسة الخوالدة (2002) إلى أن جميع المجالات كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

" هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي؟".

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مشرفي التربية الإسلامي في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمين لأهمية دور المشرف التربوي في مساعدتهم على تنمية وتطوير كفاياتهم المهنية والفنية، بصرف النظر عن المؤهل العلمي، فالحاجة لعملية تنمية أداء المعلم تبقى قائمة سواءً أكان المؤهل دبلوماً أو بكالوريوساً أو أعلى من بكالوريوس.

وهذا ما اتفقت عليه نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخوالدة (2002)، ودراسة أبو هويدي (2000)، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحارثي (2000) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

" هل يختلف دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين باختلاف المرحلة الدراسية"؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مشرفي التربية الإسلامية في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وقد يعود ذلك لأهمية الدور الذي يؤديه المشرف في تنمية وتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية بصرف النظر عن المرحلة الدراسية التي يقوم بتدريسها، سواء أكانت المرحلة الأساسية أم المتوسطة أم الثانوية، فدور المشرف يتضمن رفد المعلم بأحدث المستجدات والطرائق والنصح والإرشاد اللازم للمعلم، لتحقيق أهداف الخطة الدراسية الفصلية واليومية التي وضعها، فالمرحلة التي يقوم المعلم بتدريسها لا تؤثر على دور المشرف في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة، يوصي الباحث ببعض التوصيات التي يرى أن من شأنها الرقي إلى المستوى المطلوب لزيادة دور المشرفين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت:

1. تدريب المشرفين التربويين على كيفية إعداد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي.
2. تزويد المشرفين التربويين بنماذج متنوعة في الاختبارات لتدريب المعلمين عليها.
3. تزويد المشرفين التربويين بنشرات خاصة بكفايات النمو المهني للمعلمين.
4. إجراء دراسات تهدف التعرف على كفايات مشرفي التربية الإسلامية في بيئات مختلفة في دولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية:

- القرآن الكريم
- الأبراشي، محمد عطية (1976). التربية الإسلامية وفلاسفتها. الطبعة (3)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو لاوي، أمين (2002). أصول التربية الإسلامية. الدمام: دار ابن الجوزي.
- أبو هويدي، فايق (2000). درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.
- الأفندي، محمد حامد (1981). الإشراف التربوي. القاهرة: عالم الكتب.
- الأيوب، سالم (1990). درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن، ودرجة ممارستهم، لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- التل، سعيد (1975). الإشراف الفني معناه وأبعاده، رسالة المعلم، المجلد (8)، بديل العددين (4،3)، وزارة التربية والتعليم: الأردن.
- الجليفي، زيد محمد (1997). واقع الإشراف التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض، المجلد (17)، العدد (61)، ص 181-182.
- الجميعي، فؤاد (1991). الأسس النظرية والتطبيقية، السلوك الإنساني في مجال الإدارة، ص 149.
- الحارثي، أحمد (2000). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- حداد، أكمل (1988). تقويم فعالية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حســـن، محمـد صـــديق (1996). التوجيه التربوي الواقع والمأمول، مجلة التربية، المجلد (25)، العدد (117)، ص 48 – 67.
- الحسـني، يحيى بن سـعد (1999). الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون في المدارس الحكومية بسـلطنة عُمان، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.
- الحمد، رشيد حمد (1995). تحسين الإشراف في المواد العلمية في النظام التربوي بالكويت، المجلة العربية للتربية، المجلد (12)، العدد (1)، ص 236 – 237.
- الخزاعلـة، عواد الســـعد (2001). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإســـلامية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.
- الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل (2002). الإشراف التربوي، فلسـفته، أسـاليبه، تطبيقاته، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، ناصر (2002). دور مشـرـف التربية الإســلامية في تحســين أداء معلمي مادة التربية الإسـلامية في المدارس الأسـاسـية من وجهة نظر المعلمين أنفسـهم، مجلة دراسـات، المجلد (29)، العدد (2)، ص 364- 380.
- الخوالـدة، ناصر وعيد، يحيى (2003). طرائق تدريس التربية الإســلامية وأســاليبها وتطبيقاتها العملية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- خير الله، سـيد (1988). تحليل سـلوك الفرد، سـلسـلة الدراسات. القاهرة: المعهد القومي للإدارة العليا.
- الـداوود، فـاعور (1995). كفايات المشرـف التربوي كما يراها الإداريون والمعلمون والمشرـفون أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.
- دواني، كمال (2003). الإشراف التربوي مفاهيم وأفاق. عمان: الجامعة الأردنية.
- الدويك، تيسـير، وآخرون (1998). أسـس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الراشـد، أحمد عبد العزيز (1991). تطوير نظام الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهاته الحديثة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.
- الرشـــيد، خالد (2000). تقييم أســـاليب الإشراف التربوية المســـتخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشـمالية. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.
- الزهراني، عبد الله سـالم (1994). دور المشرف التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقويم والعلاقات الإنسـانية. رسـالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السـعودية، المجلد (15)، العدد (52)، ص 181- 188.
- السـاموك سـعدون والشـمري،هدى (2005). تقويم تعليم التربية الإسـلامية. عمان: دار وائل للنشر.
- السـباعي، خديجة (2001). تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسـلامية بكلية التربية في جامعة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن: الجمهورية اليمنية.
- السـباعي، خديجة (2001). تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسـلامية بكلية التربية في جامعة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عدن: الجمهورية اليمنية.
- السعود، راتب (2002). الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، ط1، عمان: مركز طارق.
- الشرـيدة، هارون عبد العزيز (1993). دور المشرـف التربوي في تحسـين العمليات التعليمية في المدارس الأسـاسـية من وجهة نظر المعلمين، رسـالة ماجسـتير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.
- الشرـيف، محمد (2000). الاحتياجات التدريبية لمشرـفي التربية الإسـلامية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسـلامية في محافظة عمان، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- الشيباني، عمر (1992). دراسات في التربية الإسلامية والرعاية الاجتماعية. المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان: طرابلس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صـــالح، صـــالح موسى (1993). العلاقة بين الممارســـات الإشرافية الفعلية للمشرـــفين التربويين والممارســات الإشرافية المفضــلة لدى معلمي مديرية عمان الكبرى الأولى، رســالة ماجســتير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- الصاوي، محمد وجيه (1999). دراسات في الفكر التربوي الإسلامي. الكويت: مكتبة الفلاح.
- صـلاح، سـمير يونس (1997) تنمية الكفايات النوعية الخاصـة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الطويل، هاني عبد الرحمن (2006). الإدارة التعليميّة مفاهيم وآفاق. عمان: دار وائل للنشر.
- عبـد الرحمن، نـائـل محمـد (1994). دور المشرـــف التربوي من وجهة نظر المشرـــفين التربويين والمعلمين والمدراء في المدارس الأسـاسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.
- العتيبي، ســـيف (2005). واقع المهام الإشرافية للمشرـــف التربوي في دولة الكويت وتصـــورات مقترحة للتطوير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.
- عدس، محمد (1986). الإدارة والإشراف التربوي. عمان: مطابع الإيمان.
- عطوي، جودت (2001). الإدارة التعليميـة والإشراف التربوي. عمان: الـدار العلميـة الدولية ودار الثقافة.
- علي، ســعيد إســماعيل (2005). التربية الإســلامية (المضــمونات والتطبيقات). الطبعة الثانية، الرياض: مكتبة الرشد.
- فيفر، إيزابيـل ودنلاب، جين (2001). الإشراف التربوي عنـد المعلمين. دليـل لتحســين التدريس، ترجمة محمد عيد ديراني، منشورات الجامعة الأردنيّة، عمان: الأردن.
- كاظم، عبد الرحمن (1975). دراســة تحليلية لمهمات المشرـفين التربويين الاختصـاصـيين، رســالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد، العراق.
- الكيلاني، أحمد (2002). تقويم أداء مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج لتنميته. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: بغداد، العراق.
- المؤتمر التربوي الثـالـث لجـائزة خليفـة بن زايـد للمعلم (2005). الإشراف التربوي إدارة لجودة التعليم، دولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاسنة، محمد (1996). الأنماط الإشرافية التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية في شمال الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (1980).تقييم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج العربي في ضـــوء أهـدافها الموضـــوعية- التربية الإســـلامية، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1985). الإشراف التربوي لدول الخليج العربي واقعه وتطويره. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- النايف، محمد يوســـف (1990). تقويم معلم الصـــف للمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرـــف التربوية في إقليم شمال الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.
- النحلاوي، عبد الرحمن (1996). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. دمشق: دار الفكر.
- نشوان، يعقوب (1982). الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفرقان.
- نشوان، يعقوب (1992). الإدارة والإشراف التربوي. عمان: دار الفرقان.
- النوري، عبد الغني (1991). اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية. الدوحة: دار الثقافة.
- هاشم، زكي محمود (1982). الجوانب السلوكية في الإدارة. الكويت: وكالة المطبوعات.
- وزارة التربية والتعليم (1983). دليل المشرـف التربوي، مديرية المناهج. قســم المناهج والإشراف التربوي، عمان: الأردن.
- يونس، أحمد عبد القادر (1991). دور المشرـف التربوي في إشـــباع الحاجات الوظيفية لمعلمي المرحلة الأساسية في الأردن كما يراها المشرفون والمعلمون أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- Burnhom, Reba (1976**). Instructional Supervision: Post Present and Futive Perspctives. Theory in two Practies,** VOL 15, NO. 4.
- Dolan, Jennifer Anne. (1995), Case Studies of factors Affecting Change in Instructional Practice: The Supervisor's Role and Environmental Influences on Staff Development (Cooperative learning), EDD Fordham University, **Dissertation Abstracts International,** Dai – A 57/05, P. 1923, 1996.
- http://**www.moe.gov.com**/moe_2006
- Jeizan, Salha. (1999). The Role of Supervisor's as Educational Leaders in Private Schools in Saudia Arabia, **Dissertation Abstracts International,** Vol. A 59 (11).
- Johns, V. (2001). An analysus of Supervisory task sper formed in elementary School. **(Doct oral Dissertation University of Connecticut International** 96-599-A.
- Monroo, W. (1960). **Encyclopedia of Education Research**, Newyork, The Macmillan CO,3rd. ed.
- Patterson Frederic William, (1991).A Study of the Perceptions of Teachers, Principals and Supervisors about the Present Practice and the Ideal Practice of Instructional Supervision in the Public Schools of Tennessee, the University of Tennessee EDD. **Dissertation Abstracts International.** Vol. 51, No 12, P 3981- 1991.
- Van, Alfen (1997). Dissertation Abstracts Build it Trust in Educational Leadership, and Anew Instrument to measure subordinates, TRUST: **A study Conducted in the church Education System**, DA A 57/12, P. 500 4m Jun.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (1)

أسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	التخصص	الجامعة
د. أمين أبو لاوي	مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
أ. د. أنمار الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
د. سري الكيلاني	شريعة إسلامية	الجامعة الأردنية
أ.د. طه الدليمي	مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها	الجامعة الهاشمية
د. عاطف مقابلة	إدارة تربوية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
د. عبد الرحمن الهاشمي	مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
د. مهند مصطفى	مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها	جامعة مؤتة
د. ناصر الخوالدة	مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها	الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم/ المعلمة..... المحترم/ المحترمة

تحية طيبة وبعد ...

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " دور المشرفين التربويين في تنمية أداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع إشارة (√) تحت المستوى الذي يناسب الفقرة، علما بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

معلومات عامة:

المؤهل العلمي : □ بكالويورس فما دون □ دبلوم عالي □ دراسات عليا

المرحلة الدراسية: □ الابتدائية □ المتوسطة □ الثانوية

الباحث

عبدا لله سعيد سعيد الهاجري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
أولاً: مجال التخطيط						
1	يوجهني لتضمين الخطة كل ما ينمي السلوك القويم لدى التلاميذ					
2	يساعدني في تحسين أسلوبي في إعداد الخطة السنوية واليومية					
3	يحرص أن تتضمن خطتي اليومية أهداف سلوكية قابلة للتحقيق					
4	يعرض علي بعض النماذج من الخطط الدراسية للاستفادة منها					
5	يدربني على توظيف مصادر التعلم المختلفة في الخطة الدراسية					
6	يشجعني على استثمار الوسائل المتاحة في المدرسة لتنفيذ الخطة اليومية					
7	يعقد دورات تدريبية خاصة بالتخطيط الدراسي					
ثانياً: تطوير المناهج وطرائق التدريس						
8	يساعدني في إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية التفكير لدى التلاميذ					
9	يشركني في تقويم مناهج التربية الإسلامية					
10	يشجعني على الإسهام في تطوير مناهج التربية الإسلامية					
11	يتابعني في إتمام المنهاج الدراسي					
12	يدربني على استخدام طرق تدريس ملائمة للدرس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	يحثني على ربط مفردات مادة التربية الإسلامية بالحياة					
14	يطبق بعض الدروس النموذجية في الموقف الصفي					
ثالثاً: مجال تنمية المعلمين مهنياً						
15	يقترح المصادر اللازمة لنموي المهني					
16	يعقد برامج تدريبية لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية					
17	يضع برنامج لتبادل الزيارات بين المعلمين للإفادة من خبرات بعضهم البعض					
18	يثير دافعيتي للاستزادة من العلم في مجال التربية الإسلامية					
19	يزودني بنشرات حول طرائق التدريس المتبعة في مبحث التربية الإسلامية					
رابعاً: العلاقات الإنسانية		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
20	يحثني على المشاركة في الفعاليات التي تقيمها المدرسة					
21	يشجعني على الإسهام مع المجتمع المحلي في حملات التوعية الدينية والاجتماعية					
22	يشجعني على إقامة معارض دينية مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي					
23	يحثني على إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين مستمدة من روح الإسلام					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مجال التقويم والامتحانات						
24	يدربني على الأساليب الحديثة في التقويم والامتحانات					
25	يقوم أدائي تقويما مهنيا وأكاديمياً					
26	يدربني على صياغة الأسئلة بشكل علمي وسليم					
27	يوظف نتائج التقويم لتطوير أدائي					
28	يدربني على استخدام نماذج متنوعة في الاختبارات					
29	يحثني على تقويم سلوك التلاميذ وتعديله					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

الكتب والمراسلات الرسمية

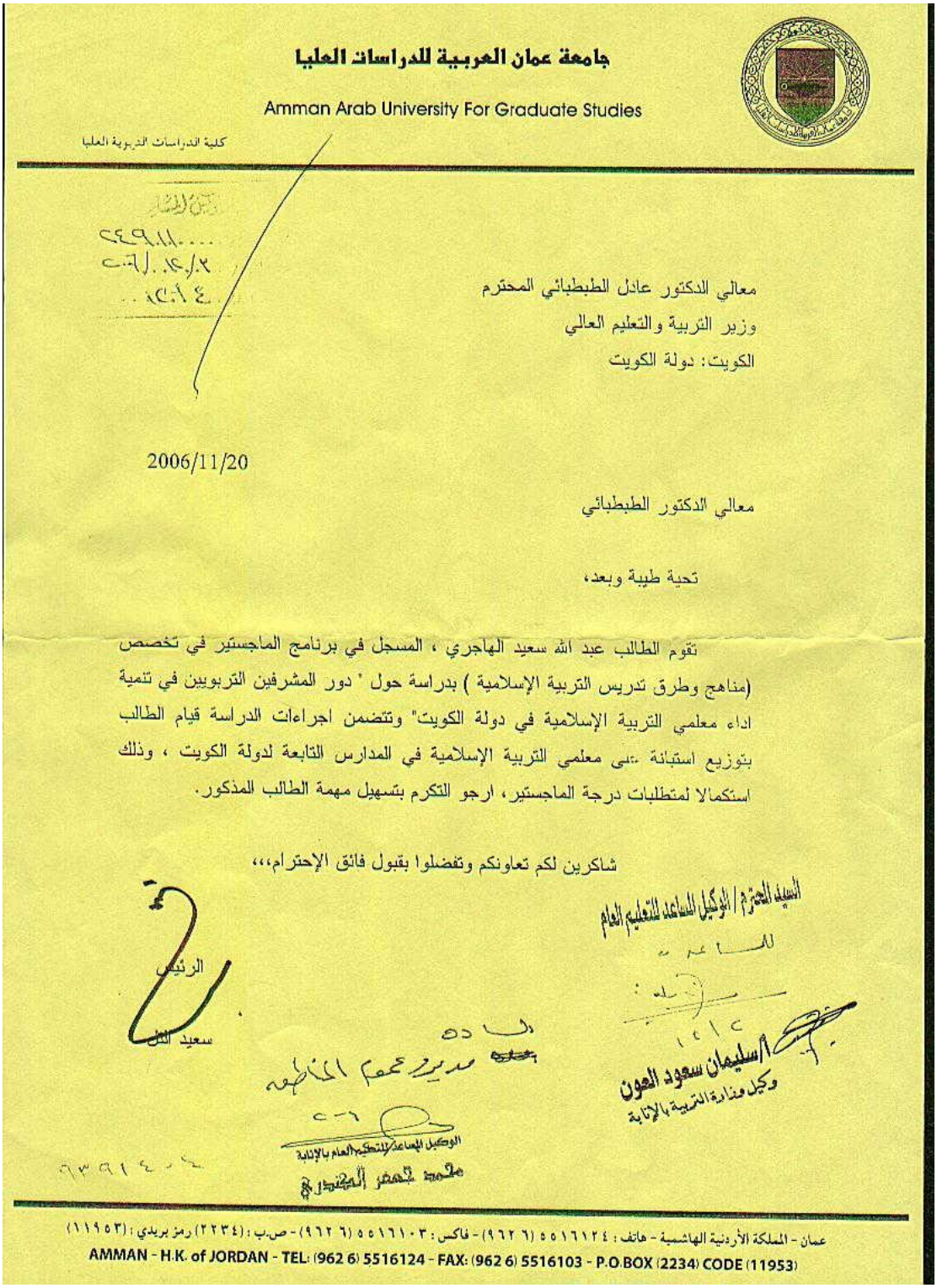

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الدكتور عادل الطبطبائي المحترم
وزير التربية والتعليم العالي
الكويت: دولة الكويت

2006/11/20

معالي الدكتور الطبطبائي

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالب عبد الله سعيد الهاجري ، المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية) بدراسة حول " دور المشرفين التربويين في تنمية اداء معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت" وتتضمن اجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على معلمي التربية الإسلامية في المدارس التابعة لدولة الكويت ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

الرئيس
سعيد الكبيسي

أسليمان سعود العون
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

مدير عام الخاطره

الوكيل المساعد للتخطيط العام والإدارة

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥١٦١٢٤ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٦ ٩٦٢) - ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)

AMMAN - H.K. of JORDAN - TEL: (962 6) 5516124 - FAX: (962 6) 5516103 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com